الرئيس السوري بشار الأسد: نحتاج قراراً لإيقاف المجازر الصهيونية فما قيمة الحقوق عندما لا يملك الفلسطينيون حق الحياة؟

عودة المواجهة المباشرة بين صنعاء وواشنطن والقوات المسلحة تؤكد نجاحها في إفشال عدوان أميركي على الأراضي اليمنية

وحدة - حرية - اشتراكية

الجماهير

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الكترونيا مؤقتا - تأسست ١٩٥٧م

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

٨ صفحات

الموقع الإلكتروني للحزب: www.albaath.ye الاربعاء 13 نوفمبر 2024م - 11 جمادى الأولى 1446هـ العدد (809)

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود

الأمين القطري - رحمه الله

الرئيس السوري بشار الأسد: نحتاج قراراً لإيقاف المجازر الصهيونية فما قيمة الحقوق عندما لا يملك الفلسطينيون حق الحياة؟

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن الأولوية حالياً هي لإيقاف المجازر والإبادة والتطهير العرقي الذي يرتكبه الكيان الصهيوني، مع أهمية العمل من أجل استعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

وفي كلمة خلال القمة العربية والإسلامية غير العادية المنعقدة في الرياض لبحث تداعيات استمرار العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ولبنان وتطورات الأوضاع في المنطقة قال الرئيس الأسد: إننا نمتلك الأدوات مجتمعين، شعبياً ورسمياً، عرباً ومسلمين، دولاً وشعوباً، وما نحتاجه هو القرار باستخدامها.

وشدد الرئيس الأسد على أننا لا نتعامل مع دولة بالمعنى القانوني وإنما مع كيان استعماري خارج عن القانون، ولا نتعامل مع شعب بالمعنى الحضاري وإنما مع قطعان من المستوطنين أقرب

إلى الهمجية منهم إلى الإنسانية..

* التفاصيل صـ 6

القحوم يشن هجوماً شديداً على ما وصفه باجتماع عدن للأحزاب الساقطة

شن عضو المكتب السياسي لأنصار الله الأستاذ علي القحوم هجوماً شديداً على ما وصفه باجتماع عدن للأحزاب الساقطة باعتباره خيانة للوطن وعنوان للتوجهات العدائية ضد اليمن الكبير

وقال القحوم في تغريدة له على منصة "اكس تويتر سابقاً": "بدعم أمريكي وهندسة بريطانية في نسج المؤامرات وترتيب الأوراق الفاشلة والمتهالكة، ومنها ما وقع مؤخراً في اجتماع عدن للأحزاب الساقطة وجمع لفيف شذاذ الآفاق وبائعي الأوطان من عاشوا على فتات الأموال الحرام مقابل خيانة بلدهم ومطية وعنوان للتوجهات العدائية المستمرة على اليمن الكبير.."

اجتماع أستانا يدين الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي السورية

أدان البيان الختامي للدول الضامنة في الاجتماع الدولي الـ 22 حول سورية بصيغة أستانا الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي السورية والمجازر في غزة والعدوان على لبنان.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع الدولي الـ 22 بصيغة أستانا حول سورية الذي عقد اليوم في العاصمة الكازاخية أستانا أن الدول الضامنة تدين الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية والمجازر في غزة والعدوان على لبنان وتعتبرها انتهاكاً للقانون الدولي.

وذكر البيان أن الدول الضامنة تطالب المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن الدولي بضمان وقف فوري ودائم لإطلاق النار وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون عوائق.

وقال البيان إن الاستيلاء على موارد النفط في سورية والعقوبات أحادية الجانب تؤثر سلباً على الوضع فيها، والنفط والموارد الأخرى فيها يجب أن تكون ملكاً لشعبها.

الضربات الصاروخية لحزب الله تجبر قادة الكيان على إعادة حساباتهم والمقاومة الفلسطينية تخوض حرب استنزاف ضد قوات الاحتلال في شمال غزة

قالت وسائل إعلام عبرية إن الضربات الصاروخية الكبيرة على مناطق واسعة من شمال ووسط الأراضي الفلسطينية المحتلة أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي على إعادة حساباته، بفعل فداحة الخسائر البشرية والأضرار الجسيمة المادية والمعنوية في صفوف هذه القوات.

وفي قطاع غزة تخوض فصائل المقاومة الفلسطينية حرب استنزاف ضد قوات الاحتلال وخصوصاً في جباليا التي حولتها غارات الكيان إلى مدينة أشباح وقام بتهجير أهلها بعد حصارهم وتجويعهم..

وارتفع عدد قتلى قوات الاحتلال الصهيوني إلى 783 ضابطاً وجندياً، 24 قتيلاً في غزة هذا الشهر.

عودة المواجهة المباشرة بين صنعاء وواشنطن والقوات المسلحة تؤكد نجاحها في إفشال عدوان أميركي على الأراضي اليمنية

استأنفت أمريكا وبريطانيا اعتداءاتهما على الأراضي اليمنية، بغارات جوية شملت عدد من المحافظات اليمنية منها صنعاء صعدة والبيضاء والحديدة باستخدام طائرات حربية وطائرات أمريكية بدون طيار لضرب عدد من المواقع دون معرفة النتائج المباشرة لهذه الضربات.

من جانبها جددت القوات المسلحة في صنعاء عملياتها العسكرية المباشرة ضد سفن ومدمرات وبوارج حربية أمريكية أبرزها تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفتا حاملة الطائرات الأمريكية (إبراهام) في البحر العربي، ومدمرتين أمريكيتين

في البحر الأحمر، مشيرة إلى أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وتمّ إفشال عملية الهجوم الجوي للعدو الأمريكي الذي كان يحضّر له على اليمن.

بيان قمة الرياض مطالبة بوقف العدوان وترويج مشروع التطبيع

لم تتجاوز نتائج القمة العربية والإسلامية التي استضافتها السعودية سقف المطالبة بوقف الحرب.. وتكليف «أبو الغيط» بتجميد عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة دون الإشارة إلى الوسائل العملية التي يمكن لأبي الغيط استخدامها لتنفيذ هذه المهمة المستحيلة..

وتضمن البيان الختامي للقمة فقرة تعمل على الترويج غير المباشر لمشروع الرياض للتطبيع، جاء فيها يتم "تكليف الحكام العرب ..

* التفاصيل صـ 6

جنرال صهيوني: خسائرنا في غزة كبيرة ولن نستعيد الأسرى إلا من خلال اتفاق شامل

أكّد رئيس هيئة "الأمن القومي" الصهيوني سابقاً، اللواء احتياط غيورا آيلند، الثلاثاء، أنّ من مصلحة "إسرائيل" إنهاء الحرب في قطاع غزّة.

وقال آيلاند خلال تصريحات لـ"القناة 12" إنّ "الخسائر الإسرائيلية في قطاع غزّة كبيرة، وخلال الشهر الأخير سقط 24 جندياً في قطاع غزّة، والكثير من الإصابات الخطيرة".

ولفت إلى أنّ غالبية القتلى والإصابات هم من فئة الشباب بعمر الـ20، وجزء منهم سيبقى معوّقاً طوال حياته، لافتاً إلى المعاناة الكبيرة لآلاف العائلات بشأن الصعوبات الاقتصادية الكثيرة في "إسرائيل".

وشدّد آيلاند على أنّ الأمر الواضح هو أنّ حماس لن تعيد الأسرى الإسرائيليين

إلا من خلال اتفاق شامل يتضمّن إنهاء الحربَ.

خطة خفية لإسناد الدعم السريع والتهيئة لتدخل عسكري خارجي لاحتلال السودان

تحدثت وسائل إعلام عربية تتحدث عن خطة خفية لتمكين الدعم السريع عسكرياً في السودان بهدف إشعال فتيل حرب أهلية تؤدي إلى تسهيل عملية السيطرة عليه ونهب خيراته.

وقال الكاتب والسياسي السوداني وأمين العلاقات الخارجية..

* التفاصيل صـ 6

مجلس الأمن الروسي: جرعة الحرب العالمية الثانية فقدت فعاليتها

قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، الثلاثاء، أن السياسيين الأوروبيين يريدون جر الحرب إلى أراضيهم، وأن جرعة لقاح "الوقاية" المتمثلة بالحرب العالمية الثانية فقد فعاليتها.

وكتب مدفيديف على قناته في "تلغرام": "المثير للدهشة، بشكل عام، إلى أي درجة يريد الجيل الحالي من السياسيين الغربيين جر الحرب إلى أراضيهم، وبالمناسبة هذا الأمر يمثل فرحة واضحة للأمريكيين بغض النظر عن رغبات شعوبهم (الأوروبية). لقد توقف لقاح الحرب العالمية الثانية عن العمل تماما".

وأضاف "تصريحات السياسيين الأوروبيين حول توريد صواريخ بعيدة المدى إلى كييف، قرار غير قادر على تغيير مسار الأعمال القتالية، ومن الواضح أن هذه الصواريخ غير قادرة على تغيير أي شيء بشكل كبير خلال العمليات القتالية، مشدداً على أن "خطر انتقال الصراع إلى المرحلة الأكثر خطورة يتزايد بسبب الضربات الصاروخية المتكررة".

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

الأربعاء 13 نوفمبر 2024م - 11 جمادى الأولى 1446هـ العدد (809)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

متابعات

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الدفاع الإفريقي: القوات المسلحة اليمنية انتصرت في البحر الأحمر على أمريكا

قال موقع الدفاع الإفريقي defenceWeb، إن القوات المسلحة اليمنية انتصرت في البحر الأحمر على أمريكا والغرب.

مؤكدا أن العمليات العسكرية اليمنية المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني، لن تتوقف إلا بتوقف الحرب "الإسرائيلية" على غزة ولبنان.

جاء ذلك في تقرير تحليلي للموقع المختص بأخبار الدفاع والأمن في إفريقيا defenceWeb، بعنوان "الحوثيون ينتصرون في البحر الأحمر".

وبدأ التقرير الذي أعده الخبير العسكري تيري هوتسون، بتساؤل: "من الذي سيفوز في معركة البحر الأحمر؟"، مضيفاً: "لو كنت أراهن الآن، لكان لدي بعض المال لصالح اليمنيين، لأنهم يبدو أنهم يحتفظون بالمبادرة. وهذا يعتمد على النتائج الحالية، ولا يمكن لأحد أن يتخيل أنهم سيكونون قادرين على الاستمرار في منع أكثر من 60% من حركة الشحن من استخدام الممر المائي الذي يفصل بين أفريقيا وآسيا".

وأوضح الموقع أنه بمرور شهر تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم، تكون قد مرت سنة على إطلاق القوات المسلحة اليمنية أول طائرة بدون طيار أو صاروخ على سفينة تبحر في مضيق باب المندب، ذات ارتباط بـ"إسرائيل".. لافتاً إلى أن صنعاء أعلنت، حينها، استهداف المصالح "الإسرائيلية" إسناداً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

مركبات ذاتية تحت الماء

وذكر التقرير أن من بين الأسلحة التي تستخدمها القوات المسلحة اليمنية، في معركة الإسناد البحرية، مركبات ذاتية القيادة تبحر تحت الماء، مزودة بمتفجرات شديدة الانفجار، في إشارة إلى الطوربيدات المسيرة التي تمتلك البحرية اليمنية أجيالاً منها، وكان آخرها "غواصة القارعة" التي كشفت عنها القوات المسلحة مؤخراً.

وتطرق التقرير إلى السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، التي تم استهدافها قبالة السواحل اليمنية، طوال الفترة الماضية، مقدراً عدد الهجمات بأكثر من مائة هجمة، كان من أبرز نتائجها، إغراق سفينتين وإضرام النيران في بعض السفن، واقتياد سفينة مملوكة لرجل أعمال "إسرائيلي" إلى ساحل الحديدة.

حُماة "إسرائيل"

وذكر الموقع أن القوات المسلحة اليمنية عندما أطلقت أول صواريخها وطائراتها المسيرة على مواقع للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، لعبت السفن البحرية الأمريكية ما وصفه الموقع بـ"الدور المبكر والحاسم" في حماية الكيان الصهيوني، وبالإضافة إلى ذلك، شكلت الولايات المتحدة وحلفاؤها بشكل عاجل تحالفاً من القوات البحرية لتوفير وجود بحري في البحر الأحمر وخليج عدن لاعتراض الصواريخ اليمنية أثناء إطلاقها على المصالح "الإسرائيلية".

وأضاف: "كما دخلت الطائرات الحربية في المعادلة، حيث قامت بمهام فوق الأراضي اليمنية بهدف الحد من قدرة اليمنيين على استهداف السفن المارة أو استهداف إسرائيل".. مؤكداً أنه وعلى الرغم من ادعاء الولايات المتحدة وبريطانيا نجاح الضربات الجوية في القضاء على معظم قدرات "اليمن" العسكرية، إلا أن هجماتهم تواصلت واستهدفت الكثير من السفن.

هجمات متواصلة

تقرير موقع الدفاع الإفريقي، أشار إلى تأكيدات صنعاء بأن "الهجمات ستستمر حتى يتوقف العدوان والحصار على قطاع غزة، والعدوان على لبنان".

وقال: "بالرغم من أن القوات الجوية الأمريكية والبريطانية نفذت العديد من الغارات في جميع أنحاء اليمن، في محاولة لتقليص قدرة اليمنيين على مواصلة هجماتهم، إلا أن الأخيرين يواصلون إطلاق صواريخ وتوجيه طائراتهم بدون طيار، دون كلل".. مشدداً على أن "ردع اليمنيين" يظل صعباً، لأنهم "لا يحتاجون إلى منصات إطلاق متطورة أو مطارات لإطلاق طائراتهم بدون طيار أو حتى بعض الصواريخ. كما أنهم لا يحتاجون إلى معدات أو مرافق باهظة الثمن أو ملحوظة للتعامل مع عمليات الإطلاق.

ويمكن تخزين أو نقل إمدادات الصواريخ والطائرات بدون طيار بسهولة دون لفت الكثير من الانتباه".

وتساءل الموقع: "إلى متى قد يستمر هذا الوضع في البحر الأحمر؟"، ليجيب على ذلك بالقول: "لا أحد يستطيع أن يتكهن في الوقت الحالي. فلا نهاية تلوح في الأفق للصراع في غزة، ولا يوجد سبب يجعلنا نعتقد أن اليمنيين سوف يتخلون عن دعمهم لحماس وحزب الله".

تفاصيل جديدة حول معركة أمريكا مع اليمن

كشفت الولايات المتحدة الأحد تفاصيل جديدة حول معركتها ضد اليمن...حيث نشرت صحيفة ناشيونال انترست الأمريكية المتخصصة بشؤون الدفاع والأمن تقرير جديد يوضح حجم القوة الأمريكية التي تم استدعائها إلى اليمن.

وبحسب الصحيفة فقد واجه اليمنيون قوة أمريكية ضاربة تضاهي ما قد تستخدمها أمريكا في ردعها للصين إلا أن تلك القوات رغم تجنيد كل التقنيات والقوة الضاربة الأمريكية من بوارج وغواصات وحاملات طائرات أثبتت فشلها في ردع اليمن.

وأكدت الصحيفة بأن القوات الأمريكية أنفقت ما قيمته مليار دولار فقط من الذخائر عالية الدقة مقابل طائرات مسيرة وزوارق منخفضة التكلفة..، مشيرة إلى أن الاستراتيجية الأمريكية المتبعة في اليمن

منذ 9 أشهر فشلت بالمعالجة الجذرية للتوتر لما في ذلك الغارات الجوية على اليمن.

عدوان أمريكي بريطاني على الحديدة والبيضاء

شن العدوان الأمريكي البريطاني، أمس الثلاثاء، 3 غارات جوية استهدفت منطقة الفازة بمديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة..

كما استهدف العدوان الأمريكي محافظة البيضاء بـ3 غارات.

وقال مصدر أمني بالمحافظة ان طائرة أمريكية بدون طيار استهدفت بغارتين مديريتي ذي ناعم والصومعة.

وكانت طائرة بدون طيار استهدفت سيارة مواطن في مديرية الصومعة.

هولندا: تظاهرات تهتف لغزة واليمن ردا على استفزازات «إسرائيلية»

شهدت العاصمة الهولندية أمستردام، الأحد، تظاهرات حاشدة تضامناً مع غزة ولبنان واليمن.

وقالت قناة الميادين، إن المتظاهرون رددوا الهتافات الداعمة للمقاومة في غزة ولبنان ولأنصار الله في اليمن.

وأشارت إلى أن التظاهرات تؤكد رفضها لممارسات الاحتلال، وتأتي رداً على الاستفزازات الإسرائيلية الأخيرة في أمستردام.

يأتي ذلك، في أعقاب قيام مشجعين عرب ومسلمين بالهجوم على مشجعي فريق "مكابي تل أبيب"، بعد قيامهم باستفزاز السكان المحليين بحرق العلم الفلسطيني، وترديد هتافات ضد العرب في أمستردام.

تمثال عمره 2200 عام يعرض في لندن تم تهريبه من اليمن

كشف الباحث اليمني عبدالله محسن، أن "تمثالاً يمنياً من البرونز سيعرض في دار بونهامز الشهيرة للمزادات في لندن مطلع ديسمبر المقبل"، حيث تتعرض الآثار اليمنية للتهريب والبيع في المزادات منذ عقود.

وقال - في منشور على صفحته على الفيسبوك - "عثر في محافظة الجوف على تمثال برونزي من آثار اليمن عمره نحو 2200 عام، وارتفاعه 8 سم ويعرف بـ"تمثال الاعتراف والتوبة العلنية".

وأشار إلى أنها "هربت من اليمن في عام 1997 إلى الولايات المتحدة وبيعت في مزاد كريستيز في نيويورك في عام 1999، وأصبحت جزءا من مجموعة آلان ديرشويتز وكارولين كوهين".

وأوضح الباحث محسن: "تم إجراء دراسة على التمثال الموجود في المتحف الألماني حول طريقة الصب، وتم التأكد من أنه صب في اليمن، وأنه من أحد معابد الجوف".

وأجرى الدراسة هارالد شولتز وباربرا ياندل، ونشرت في عام 2012. وفي 2 يونيو/ حزيران 2017، بيعت في مزاد علني في لندن بسعر لم يكشف عنه بناء على طلب المشتري، بحسب الباحث.

مراقبون يحذرون من مجاعة قادمة في المناطق المحتلة

أبدى مراقبون تخوفهم الشديد مما آلت إليه الأوضاع على مختلف الأصعدة والمجالات في المناطق الجنوبية المحتلة نتيجة انهيار العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية وانعكاساتها السلبية على الوضع المعيشي للمواطن.

وذكر المراقبون أن وضع الناس في عدن المحتلة يكشف حجم المأساة التي يعيشها كثير من البسطاء والذين بات بعضهم لا يجد قيمة وجبة واحدة في اليوم يطعم بها أطفاله".. وأشاروا إلى أن "العملة انهارت وانهار معها دخل الفرد إلى درجة أصبح فيها مرتب الفرد شهريا يعادل عشرون دولارا، وهو مرتب منخفض جدا، ولا يمكن أن يعيش إنسان في هذا العالم على أقل من دولار واحد في اليوم".

ولفتوا إلى أن "المجاعة مسألة وقت، وأن ذلك حدث ويحدث في ظل تجاهل كبير وعدم اكتراث لوضع المواطنين ومعاناتهم من قبل المحتلين والغزاة وأدواتهم من الخونة والعملاء والمرتزقة.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

مرصد الجماهير

الأربعاء 13 نوفمبر 2024م - 11 جمادى الأولى 1446هـ العدد (809)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

إسقاط «إم كيو 9» جديدة: صنعاء تستقبل ترامب باستهداف النقب

* رشيد الحداد

نفّذت قوات صنعاء الجوية، عملية جديدة طاولت هدفاً عسكرياً في صحراء النقب في فلسطين المحتلة، مؤكدة أن الدفاع الأميركي عن العدو بمنظومات دفاع جوي حديثة ومتطورة لن يوقف عمليات الإسناد اليمنية للشعبين الفلسطيني واللبناني. وبحسب مصدر عسكري يمني مطّلع تحدّث قائلا: إن هذه العملية النوعية نُفّذت لتحقّق أكثر من هدف، أولها استهداف قاعدة عسكرية مهمة تابعة للعدو تبعد عن اليمن أكثر من 2000 كيلومتر؛ وثانيها اختبار منظومات «ثاد» الأميركية التي تمّ نصب بعضها في صحراء النقب.

وجاء هذا الهجوم بعد وعود أُطلقت من قيادات في حركة «أنصار الله»، باستقبال فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأميركية بعمليات فرط صوتية جديدة. كما تزامن مع تمكّن الدفاعات الجوية التابعة لصنعاء من إسقاط طائرة عسكرية أميركية من دون طيار من طراز «إم كيو 9»، في سماء محافظة الجوف شمال شرق البلاد. ونظراً إلى أهمية العمليتين، تلا المتحدث العسكري باسم قوات صنعاء، العميد يحيى سريع، بياناً في شأنهما من وسط تظاهرة مليونية، شهدتها كبرى ميادين العاصمة، تحت شعار «مع غزة ولبنان في جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار»، دعت إليها «لجنة نصرة الأقصى».

وأكّد سريع أن «قوات اليمن الصاروخية نفّذت عملية عسكرية نوعية استهدفت قاعدة «نيفاتيم» الجوية في منطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع «فلسطين 2»، مشيراً إلى أن الصاروخ حقّق هدفه بنجاح، ولافتاً إلى أن «هذه العملية تأتي في إطار عمليات الإسناد التي تنفّذها قوات صنعاء ضمن المرحلة الخامسة من التصعيد ضد الكيان الإسرائيلي». كما أعلن، في البيان نفسه، نجاح الدفاعات الجوية لصنعاء في إسقاط طائرة «إم كيو 9» أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء محافظة الجوف. وبهذا يرتفع عدد الطائرات الأميركية المماثلة التي نجحت الدفاعات الجوية اليمنية في إسقاطها، إلى اثنتي عشرة منذ بدء حرب الإسناد.

وفي المقابل، زعم متحدث باسم جيش العدو أنه تم اعتراض صاروخ أُطلق من اليمن، وتسبب بتفعيل صفّارات الإنذار في منطقة البحر الميت ووادي عربة. لكنّ اعتراف العدو بمجرد وصول الصاروخ إلى الأجواء الفلسطينية المحتلة، يعني أن المنظومات البعيدة المدى، فشلت في مهمتها التي تفترض إسقاطه في مكان بعيد عن تلك الأجواء.

ومن جهتها تكتّمت وسائل الإعلام العبرية والأميركية على أداء منظومات الدفاعات الجوية الإسرائيلية والأميركية البعيدة المدى، واكتفت بالحديث عن إسقاط الطائرة الأميركية، بعد أن نشرت وسائل إعلام مقرّبة من حركة «أنصار الله «صوراً للطائرة وهي تحترق في صحاري الجوف. وأكّدت وكالة «أسوشييتد برس» الأميركية أن الجيش الأميركي أقرّ بصحة الفيديوهات المتداولة، والتي أظهرت طائرة مشتعلة تسقط من السماء وحقلاً من الحطام المشتعل.

واعتبر مراقبون نجاح صنعاء في العمليتين، بعد يومين من فوز ترامب، بمثابة رسالة توجّهها صنعاء إلى واشنطن تؤكد فيها تعاظم قدراتها العسكرية من جانب، وكذلك استمرار عملياتها الدفاعية، والهجومية ما لم يتم وقف العدوان على غزة ولبنان، من جانب آخر.

وعلى خط مواز، وفي أول رد رسمي على التحركات الأميركية التي جرت في مدينة عدن بهدف ترتيب صفوف الفصائل الموالية للإمارات والسعودية، اتّهم المتحدث الرسمي باسم حكومة صنعاء، وزير الإعلام، هاشم شرف الدين، في تدوينة على «إكس»، الولايات المتحدة بمحاولة إعادة الوصاية الأميركية على اليمن. وأشار إلى أن ثورة 21 أيلول 2014، أنهت الوصاية الأميركية في صنعاء، مؤكداً أن الأميركيين يحاولون، بعد عجز عسكري دام 10 سنوات، البحث عن دور مفقود لهم في اليمن لخدمة "إسرائيل"، من نافذة عدن.

* المادة الصحفية تم نقلها حرفيا من الأخبار اللبنانية

تراجع هيمنة حاملات الطائرات الأمريكية: اليمن نموذجاً

* عبدالرزاق علي

أثار تقرير لمجلة "ناشيونال إنترست" جدلاً واسعاً حول تراجع هيمنة حاملات الطائرات الأمريكية، لا سيما في ضوء التطورات العسكرية الأخيرة في منطقة البحر الأحمر.

ويرى التقرير أن الصواريخ المضادة للسفن المتطورة، التي باتت في حوزة العديد من الدول، بما فيها اليمن، تشكل تهديداً وجودياً لحاملات الطائرات الأمريكية. وقد أثبتت الصراعات الأخيرة، ومنها المعارك البحرية التي دارت في البحر الأحمر، فعالية هذه الصواريخ في استهداف الأهداف البحرية الكبيرة.

كما تشير المجلة إلى أن التكاليف الباهظة لصيانة وتحديث أسطول حاملات الطائرات، بالإضافة إلى التحديات التقنية التي تواجهها الولايات المتحدة، تجعل من الصعب الحفاظ على التفوق البحري الذي كانت تتمتع به.

من جانبها، سلطت وسائل إعلام عالمية أخرى، مثل موقع "إل موندو" الأسباني و"نيفي تايمز"، الضوء على القدرات الصاروخية اليمنية المتزايدة، والتي تمكنت من تهديد حاملات الطائرات الأمريكية وتوجيه ضربات مباشرة لها.

ولا شك أن تضاؤل فاعلية حاملات الطائرات الأمريكية في مواجهة قوات صنعاء يعكس التحولات الجارية في طبيعة الحروب الحديثة. إذ أصبح من الواضح أن حاملات الطائرات، على الرغم من قوتها التدميرية، ليست منيعة ضد التهديدات الحديثة.

ويقول الخبراء إن ذلك يتطلب من الولايات المتحدة إعادة تقييم استراتيجيتها العسكرية وتطوير أسلحة وأنظمة دفاع جديدة لمواجهة التحديات المتزايدة.

ويمكن الإشارة إلى أن ذلك أدى إلى تغييرات استراتيجية، منها:

الحرب غير المتناظرة: إذ أدت الحروب غير المتناظرة إلى تغيير قواعد اللعبة، حيث أصبحت الدول الصغيرة قادرة على تهديد القوى العظمى باستخدام أسلحة غير تقليدية.

تراجع الهيمنة الأمريكية: تشهد الولايات المتحدة تراجعاً في هيمنتها العالمية، مما يجعلها أكثر عرضة للتحديات من قبل دول أخرى.

* المادة الصحفية تم نقلها حرفيا من عرب جورنال

استفزاز أهالي حضرموت بالتشّفي من غزة: مقتل ضابطين سعوديين برصاص يمني

سادت حالة من التوتر في المنطقة العسكرية الأولى التابعة لوزارة دفاع المرتزقة في مدينة سيئون في محافظة حضرموت اليمنية، على خلفية مقتل ضابطين سعوديين وإصابة ثلاثة آخرين بنيران أحد الجنود اليمنيين من منتسبي اللواء 135 مشاة المحسوب على حزب «الإصلاح».

الحادثة التي أدت إلى حالة استنفار في أوساط القوات السعودية والميليشيات الموالية لها في وادي حضرموت، جاءت في أعقاب مشادة كلامية جرت بين الجندي اليمني ويدعى محمد صالح العروسي، وينحدر من محافظة حجة شمال اليمن، وبين لجنة صرف مرتبات يرأسها الرائد السعودي، محمد الحسين، بعد أن كشف الجندي اليمني في حديث جانبي أمام اللجنة عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في غزة، وأشاد بصمود واستبسال مقاتلي «حماس»، أمام الإجرام الصهيوني. وأثناء تقدمه لاستلام مرتبه من اللجنة، أوقفه الضابط السعودي، حسب رواية أحد الجنود اليمنيين الذين كانوا داخل مقر المنطقة العسكرية الأولى في سيئون، وباشره بالقول: «خل حماس تصرف لك مرتبك»، فتطورت المشادة الكلامية إلى أن تهجّم الضباط السعوديون على الجندي.

ورغم محاولات زملاء للجندي العروسي لإقناع اللجنة السعودية بصرف راتبه، إلا أن الضباط السعوديين شتموه بألفاظ نابية عليه هو والجنود الذين حاولوا التوسّط له. وأمرت الشرطة العسكرية بإخراج الجندي بالقوة من مكتب اللجنة بشكل مهين وسط شتم وتشف من الحالة في اليمن وغزة، ما أدى بالجندي اليمني إلى أن يستشيط غضباً ويتجه لإحضار بندقيته من الخارج وعاد ليطلق النار على الضباط السعوديين ما أدى إلى مقتل ضابطين هما الرائد محمد الحسين والملازم وليد البلوي، وإصابة ضابط وجنديين أحدهما إصابته خطيرة.

وتكشف هذا الحادثة فشل التحريض الديني الذي تبنته السعودية عبر قيادات سلفية موالية لها ضد عملية «طوفان الأقصى» داخل المعسكرات اليمنية. وهي تأتي بعد أيام من تحوّل بطولة كأس حضرموت الثامنة المقامة على استاد سيئون الأولمبي، إلى مهرجان تضامني مع الشعب والمقاومة في فلسطين، وهو ما أثار استياء القوات السعودية في حضرموت التي احتجت على رفع أعلام «حماس» و«حزب الله» في الملعب.

وفي أعقاب حادثة إطلاق النار، طوّقت العشرات من المدرعات السعودية مقر اللجنة، وأغلقت الميليشيات الموالية لها شوارع مدينة سيئون، معلنة حالة طوارئ، وامتدت الأخيرة إلى مدن الحوطة، والقطن وبن عيفان في وادي حضرموت، وصولاً إلى منطقة العبر الفاصلة بين محافظتي حضرموت ومأرب، وذلك للبحث عن الجندي اليمني الذي تمكّن من الفرار بعد تنفيذ العملية.

وفي هذا الشأن، قالت مصادر استخباراتية في صنعاء إن «خلية سعودية تتواجد في مقر المنطقة العسكرية الأولى في سيئون على ارتباط مع القوات الأمريكية وتقوم بالتنسيق والاتصالات مع تلك القوات في البحر العربي والمحيط الهندي لمواجهة العمليات اليمنية ضد الاحتلال الصهيوني ».

وأبلغت قيادة المنطقة العسكرية الأولى كل الألوية التابعة لها والجهات الأمنية باتخاذ الإجراءات اللازمة للقبض على قاتل الضباط السعوديين.

وأصدر ما يسمى مركز عمليات القيادة والسيطرة في حضرموت بلاغاً مماثلاً إلى كل المنافذ البرية والجوية، والنقاط العسكرية في مختلف المحافظات المحتلة. وبعد فشل تلك الإجراءات في العثور على منفّذ العملية، وجّهت قيادة التحالف السعودية في حضرموت ما تسمى «قوات درع الوطن» الموالية لها بسرعة التحري على الجاني والقبض عليه، وامتدت حالة الاستنفار الأمني والعسكري من حضرموت حتى مأرب.

وكذلك، أعلنت إدارة أمن محافظة حضرموت عن مكافأة مالية قدرها 30 مليون ريال يمني، أي نحو 15 ألف دولار، لمن يدلي بمعلومات عن منفذ عملية سيئون. وفي المقابل، أعلن رجال أعمال يمنيون بعضهم ينحدر إلى المحافظات الجنوبية المحتلة من قبل القوات الموالية للسعودية والإمارات، عن مكافأة مالية ضخمة لمن ينجح في تهريب الجندي إلى مناطق آمنة.. وبعثت السعودية طائرة خاصة لنقل جثتي قتيليها مع المصابين.

هذه الحادثة التي استغلت من قبل الموالين لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» الموالي للإمارات للتحريض على المنطقة العسكرية الأولى التي طالب المجلس بإخراجها من حضرموت كونها قوات شمالية تتبع حكومة المرتزق رشاد العليمي، حاول حزب «الإصلاح» الهروب من تداعياتها عبر التبرؤ من منفّذها.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

الأربعاء 13 نوفمبر 2024م - 11 جمادى الأولى 1446هـ العدد (809)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

شؤون سياسية

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الرئيس الإيراني: أجواء إيجابية تسود علاقتنا مع الدول العربية

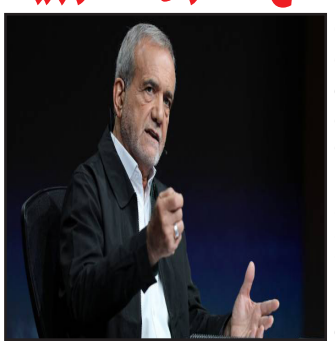

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أن بلاده لا تسعى إلى الحرب أو الصراع، مشيرًا إلى أن هدف إيران الرئيس هو تحقيق الاستقرار الداخلي وتقليل التوترات على الساحة الدولية.

وأوضح أن إيران تسعى أيضًا لحل مشاكلها الداخلية والعمل على تحسين علاقاتها مع المجتمع الدولي.

وأشار الرئيس الإيراني إلى أن الاحتلال الصهيوني قد أحدث خللاً في المنطقة منذ بداية عمل حكومة بلاده، محملًا الاحتلال الصهيوني المسؤولية عن العديد من التوترات، بما في ذلك عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، والتي وصفها بأنها كانت من أبرز الأحداث التي أثرت على الوضع الإقليمي.

كما أكد الرئيس الإيراني أن جميع الدول العربية قد استنكرت الهجوم "الصهيوني" على إيران، وأشار إلى أن هناك أجواء إيجابية تسود العلاقات بين إيران والدول العربية في الوقت الراهن، في مؤشر على تحسن التعاون الإقليمي بعد فترة من التوترات.

وأضاف الرئيس الإيراني أن بلاده تسعى إلى تعزيز التعاون مع جيرانها العرب من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، مشددًا على أهمية الوحدة والتضامن العربي في مواجهة التحديات الراهنة.

قمة "سوتشي" تناقش آفاق الشراكة الاقتصادية بين روسيا والدول الأفريقية

قدمت موسكو -خلال مؤتمر وزاري روسي أفريقي عقد يومي السبت والأحد في سوتشي نفسها كشريك لا غنى عنه للدول الأفريقية، واعدة بتقديم "دعم كامل" لها في "عالم متعدد الأقطاب" يروج له الكرملين بمواجهة الغرب، استعادة مكانتها السابقة خلال الحقبة السوفياتية حيث كانت حينها لاعباً رئيساً بأفريقيا، وهي تعمل منذ سنوات على إعادة تعزيز نفوذها بدول هذه القارة التي لم تنضم إلى العقوبات الغربية المفروضة على روسيا بعد حربها على أوكرانيا في فبراير 2022.

وقد أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين -في كلمة موجهة لكبار المسؤولين من حوالي 50 دولة أفريقية في سوتشي- أن "روسيا ستواصل تقديم دعمها الكامل لأصدقائها الأفارقة في مجالات مختلفة".. وقال في الكلمة -التي تلاها وزير الخارجية سيرغي لافروف- إن هذا الدعم قد يكون على صعيد "التنمية المستدامة، مكافحة الإرهاب والتطرف، الأمراض الوبائية، حل المشاكل الغذائية أو تبعات الكوارث الطبيعية"، معرباً عن أمله في تعزيز "العلاقات الروسية الأفريقية بمجملها" في ختام هذا المؤتمر الذي عقد استكمالاً لقمتين بين موسكو والقارة استضافتهما روسيا عامي 2019 و2023.

وأكد لافروف أن روسيا والدول الأفريقية تلمس "تقدماً على كل محاور" التعاون بينها "بالرغم من العقبات المصطنعة" التي طرحها "الغرب جميعه" وهو التعبير الذي تستخدمه موسكو للإشارة إلى الولايات المتحدة وحلفائها.

ويأتي مؤتمر سوتشي بعد قمة لدول مجموعة بريكس استضافتها مدينة قازان (جنوب غرب روسيا) الشهر الماضي، وسعى بوتين خلالها إلى إظهار فشل سياسة العزل والعقوبات التي يتبعها الغرب ضده.

من جانبه أكد وزير الخارجية المالي عبد الله ديوب على هامش المؤتمر أن "روسيا ليست قوة استعمارية ولم تكن يوما قوة استعمارية بل على العكس، كانت بجانب الشعوب الأفريقية، وشعوب أخرى في العالم لمساعدتها على الخروج من النظام الاستعماري".

في عام 2023، زوّدت روسيا الأفارقة بأسلحة تزيد قيمتها على 5 مليارات دولار، وفقاً لشركة روسوبورون إكسبورت الحكومية.. ولكن المسؤولين المجتمعين في سوتشي يعتبرون أن الدعم يجب أن يمضي إلى أبعد من المسائل الأمنية.

وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ماري تيريز شانتال نغاكونو مفوضة البنى التحتية بالمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا قولها "يجب تطوير المجال الرقمي في (منطقة) وسط أفريقيا" بمواكبة روسية.

وتبدي مجموعات روسية كبرى اهتماماً خاصاً باستغلال المواد الأولية بأفريقيا، ولا سيما الألماس في أنغولا وزيمبابوي، والنفط في نيجيريا وغانا والكاميرون والكونغو الديمقراطية، والبوكسيت في غينيا.

وقال يانغ بيرو أوماتسايي مؤسس منظمة "غيت إيج نايشن بيلدرز" التي تعمل لتشجيع تقدم القارة الأفريقية "لدينا أكثر من 75 معدناً في أفريقيا، ولا يتم استغلالها بالطريقة المناسبة".

وتابع السياسي النيجيري أنه "بفضل شراكة مع روسيا" أحد كبار مصدري الغاز والنفط والألماس في العالم "سنتمكن من استخدام هذه الموارد بصورة جيدة".

وسائل إعلام غربية: الصين هي العدو الأول في سياسة ترامب الجديدة

كشفت وسائل إعلام أميركية، أمس الثلاثاء، بأنّه بعد أيام قليلة من فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأميركيةً أصبحت الخطوط العريضة لسياسته الخارجية واضحة، وهي قائمة على مواجهة الصين، دعم "إسرائيل"، والضغط على إيران.

وقالت وكالة "بلومبرغ" الأميركية، إنّ التعيين المتوقع لماركو روبيو وزيراً للخارجية، وتسمية مايك والتز في منصب مستشار الأمن القومي، وإليز ستيفانيك سفيرة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، لا يترك مجالاً كبيراً للشك بشأن سياسة ترامب الخارجية.

ولفتت الوكالة إلى أنّ الأشخاص الثلاثة إلى جانب نائب الرئيس المنتخب جيه دي فانس، منتقدون حادون لحكومة شي جين بينغ في الصين، وقد فرضت بكين عقوباتٍ على روبيو مرتين، ووصفها والتز بأنّها "التهديد الأكبر للولايات المتحدة".

كما تعهّد ترامب بفرض رسوم جمركية تصل إلى 60% على السلع الصينية التي يمكن أن تؤدي إلى تدمير التجارة بين أكبر اقتصادين في العالم.

وأشارت "بلومبرغ" إلى أنه من المرجّح أن يضغط ترامب على "إسرائيل" لإنهاء حملتها ضد حماس في قطاع غزّة، وحزب الله في لبنان، حيث طلب ترامب من رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو أن "يفعل ما يجب عليه فعله"، عندما يتعلق الأمر بإيران والجماعات التي تدعمها، ولكن الدعم لحملة "الضغط الأقصى" ضد إيران ربما تراجع بين دول الخليج التي تحاول تحسين العلاقات مع طهران.

كذلك، أوضحت الوكالة أنّ البيت الأبيض بقيادة ترامب سيحاول توسيع اتفاقيات "أبراهام" التي تم التوصّل إليها خلال إدارته الأولى والتي أدّت إلى تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والعديد من الدول العربية. ومع ذلك، اقترحت السعودية أنّه من أجل الانضمام إلى هذه الاتفاقيات، يجب أن "يكون هناك تحرّك كبير نحو إقامة دولة فلسطينية".

ومن المتوقع أن تسعى الإدارة الجديدة إلى التوصل إلى حلول سريعة للصراعات في الشرق الأوسط وأوكرانيا، إذ يدعم روبيو المفاوضات التي قد تؤدي إلى تنازل كييف عن الأراضي لروسيا.

وشددت "بلومبرغ" على أنّ الهدف النهائي للولايات المتحدة الأميركية هو التركيز على العدو رقم 1 وهي الصين.

خطة خفية لإسناد الدعم السريع والتهيئة لتدخل عسكري خارجي لاحتلال السودان

تحدثت وسائل إعلام عربية تتحدث عن خطة خفية لتمكين الدعم السريع عسكرياً في السودان بهدف إشعال فتيل حرب أهلية تؤدي إلى تسهيل عملية السيطرة عليه ونهب خيراته.

وقال الكاتب والسياسي السوداني وأمين العلاقات الخارجية بالمؤتمر الشعبي جمال عبد العال خوجلي إن عدداً من دول الإقليم، ومن خارجه تنفذ الخطة التي تستهدف الموقع الجيوسياسي للسودان، خاصة شريط البحر الأحمر والموارد المائية الضخمة والأراضي الزراعية الشاسعة وما يحتويه باطن الأرض ثروات، بدأت بتهجير السكان من مدنهم وقراهم ومساكنهم، وتدمير المؤسسات والهيئات العامة والمصانع العامة والخاصة. أكثر من عشرة ملايين من سكان السودان أُخرجوا بقوة السلاح، وقُتل من رفض الخروج، أو وقف ضد محاولات الاغتصاب والسرقة والنهب من قبل المليشيات.

وأوضح خوجلي إلى فشل خطة إسناد الدعم السريع أدى إلى البحث عن خطة بديلة تبدأ بمحاولة زرع الفتنة وبذر الحروب الأهلية بممارسات المليشيات التي شرعت في تقتيل المواطنين من قبائل السودان ومجموعاته العرقية والإثنية وذبحهم واغتصاب النساء، وبالتالي استفزاز أهالي وقبائل هذه المناطق، مما يؤدي إلى رد فعل من القبائل وبالتالي تقوم الآلة الإعلامية الخارجية على الترويج للحرب الأهلية والفتنة المسلحة، ما قد يعزز الدعوة للتدخل العسكري الخارجي المباشر حيث تتم السيطرة على السودان وتقسيمه إلى أقاليم متصارعة ونهب خيراته وثرواته.

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيد الوطن والأمة" "102"

اختزلت سيرة الفقيد المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحولات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيد رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى الوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

رؤيـــة أحـــزاب اللقـاء المشتـرك

ج- الوقوف أمام تفشي حالة البطالة المتنامية التي أصبحت تشكل خطراً جدياً على الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية واتخاذ كل الإجراءات المدروسة والعاجلة للخروج من أزمن خطيرة تنعكس آثارها على الإنسان والأسرة والمجتمع اليمني.

5 - اضطلاع الدولة بدورها ومهامها الاستراتيجية وخاصة في إيجاد وتعزيز آليات مؤسسية فاعلة على المستويين المركزي، والمحلي لإدارة شراكة حقيقية بين الدولة والقطاع الخاص في عمليات التنسيق ورسم السياسات ومتابعة تنفيذها إلى جانب المشاركة الشعبية التي يقصد بها الاشتراك الفعلي لمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني في تحديد أولويات التنمية؛ وفي اختيار الأدوات والسياسات الملائمة لتحقيقها وتوزيع عائداتها.

-6 دعم وتشجيع القطاع الخاص وبما يمكنه من أداء دوره في التنمية والاستثمار في كل أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في قطاعات الانتاج السلعي وفي مجالات التنمية البشرية، والخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والكهرباء والمياه والطرقات وبما يؤدي إلى الاستخدام الكفؤ للموارد، وجذب رؤوس الأموال اليمنية المهاجرة والاستثمارات الخارجية، والإسهام الفعال في استيعاب العاطلين عن العمل، وامتصاص قوة العمل الجديدة والداخلة إلى السوق.

-7 تهيئة مناخ وبيئة اقتصادية داعمة للاستثمار، والازدهار والادخار وتحقيق زيادة مطردة في معدليهما، بعيداً عن نفوذ مراكز القوى الطفيلية وعن قوى الفساد والبيروقراطية المستوطنة، والدفع بعمليات التكامل والاندماج للمؤسسات والبنوك الاستثمارية الخاصة وإعادة هيكلتها ورسملتها ... مع التركيز على دعم القطاعات الانتاجية التصديرية، وتعزيز قدرتها على تحسين الجودة وإمكانيات المنافسة في الأسواق المحلية والخارجية.

-8 إنشاء قاعدة بيانات معلوماتية متطورة تغطي مجالات المال والاستثمار والأسواق والتكنولوجيا، واعتماد مبدأ الشفافية وتحرير المعلومات وإبعاد المؤشرات الاقتصادية، والاجتماعية للدولة عن كل أشكال التلاعب والتسييس الرسمي وأن ترتكز عمليات وقرارات التنمية والإصلاح على قاعدة العمل المؤسسي والبحث العلمي لا على العشوائية والارتجال والمزاجية.

-9إصلاح السياسة المالية والنقدية واعتماد الوضوح والشفافية الكاملة في الموازنة العامة، وعدم تضمينها بنوداً غير مبوبة وغير منظورة تحت أي ذريعة، وإيقاف الاعتمادات الإضافية، وإصلاح التشريعات المالية وتضمينها شروطاً وضوابط جديدة وصارمة تمنع حدوث مثل تلك الحالات.

-10 ضمان الاستقلالية الكاملة للبنك المركزي، لتمكينه من القيام بدوره على أسس موضوعية، وعلمية متطورة كمسؤول عن رسم السياسة النقدية، والرقابة على الجهاز المصرفي، وتنمية واستثمار الاحتياطات النقدية للبلاد، وتحقيق مهمته في استقرار الأسعار وكبح جماح الضغوط التضخمية واستقرار قيمة العملة الوطنية وتعزيز النمو الاقتصادي.

-11 إعادة هيكلة الموازنة العامة للدولة بما يجعل منها أداة فعالة في الإصلاح الشامل وتنفيذ السياسات الاقتصادية الرشيدة.

-12 ترشيد الإنفاق الحكومي، ومنع الإنفاق العبثي تحت أي مسمى، وزيادة الإنفاق التنموي وإعطاء الأولوية لقطاعات التعليم، والصحة، والخدمات الاجتماعية الأساسية وإعادة توزيع الموارد المالية بشكل عادل، وبما يمكن من تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز النمو الاقتصادي.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 13 نوفمبر 2024م - 11 جمادى الأولى 1446هـ العدد (809)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

توسيع العدوان على اليمن وتبعاته الكارثية "1-2"

يعكس قلق أمريكا من تعاظم قوة الجيش اليمني، مخاوفها من استمرار فقدانها للتنفوذ العسكري على بحار المنطقة وبالتالي على كل ما يجري فيها، فيما يؤكد تقرير أعده خبراء في الأمم المتحدة ونُشر في وقت سابق، رغم ما فيه من مغالطات، على الإقرار الضمني بالقوة التي صارت عليها القوات المسلحة اليمنية، وفي الأثناء يؤكد الخبير البحري في مركز الاستراتيجية والأمن البحري ومعهد السياسة الأمنية في جامعة كيل في ألمانيا، سيباستيان برونز، على أن اليمنيين "أثبتوا أنّهم قوة هائلة"،

وفي المقابل تخلص العديد من التقارير الدولية إلى فشل الولايات المتحدة في استعادة قوة الردع والعودة للهيمنة على البحر الأحمر بما يمكنها من تحقيق هدف حماية ملاحة العدو الصهيوني.

ومنذ بدأت العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني في غزة من وثم الشعب اللبناني، فإنها تُحدث آثاراً سلبية على العدو الصهيوني والأمريكي، كما تُحدث فارقاً لجهة سحب بساط المظلة من تحت القوى الإمبريالية، تواترت التصريحات التي تضع اليمن مكاناً متقدماً على مستوى الجغرافيا العربية، وموازيا على المستوى الدولي لجهة الحضور والتأثير. فكيف صارت قناعة العدو قبل الصديق تُقيّم مستوى القوة اليمنية على هذا النحو؟.

العمق الصهيوني في مرمى النيران

لا تنفك الأسلحة اليمنية عن إحداث المزيد من الأضرار المادية والمعنوية بالعدو الصهيوني ومن خلفه الأمريكي، فمع كل محاولة صهيونية أمريكية لاستعادة زمام المبادرة، يأتي صاروخ أو طائرة يمنية لتعيد الأمور إلى نقطة الصفر. خلال الأيام الماضية، وفيما العدو يحاول الضخ الإعلامي مستخدماً الأبواق العربية، إشاعة تراجع اليمن عن موقفه من نصرة غزة، ليتفاجأ في اليوم التالي برد مزدوج، الأول فرط صوتي في العمق الصهيوني والآخر جوي يصيب عين أمريكا. ناهيك عن مبادرة السيد القائد، في إعلان التحدي ضد واشنطن بإدارتها الجديدة، المتمثلة في المعتوه"ترامب".

القوة الصاروخية في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ أعلنت تنفيذ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ قاعدةَ "نيفاتيم الجويةَ في منطقةِ النقبِ جنوبيَ فلسطينَ المحتلةِ بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتي "فلسطين2" وصلَ إلى هدفِهِ بفضلِ الله".

كما نجحت دفاعاتنا الجوية في إسقاطِ طائرةٍ أمريكيةٍ نوع MQ_9 وذلك أثناءَ قيامِها بتنفيذِ مهامَ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ الجوفِ فجرَ يومِ الجمعةِ المنصرم ليرتفع عددَ الطائراتِ الأمريكيةِ التي نجحتِ الدفاعاتُ الجويةُ اليمنيةُ في إسقاطِها من هذا النوع إلى اثنتي عشرةَ طائرةً خلالَ معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدسِ إسنادًا لمعركةِ طوفانِ الأقصى.

ما هي قاعدة "نيفاتيم" الجوية

تعد قاعدة "نيفاتيم" الجوية الإسرائيلية التي استهدفتها القوات المسلحة اليمنية، اليوم، موقعاً استراتيجياً يتعلق ببرنامج الأسلحة النووية الصهيونية.

وحسب المعلومات، تقع قاعدة "نيفاتيم" الجوية على بعد 15 كم جنوب شرقي بئر السبع، وتبعد حوالي 1100 كيلومتر عن الحدود الغربية لإيران، على بعد 16 كيلومتراً من ديمونة، تعتبر واحدة من أكبر القواعد الصهيونية، حيث يقال إنها تضم أربعة مدارج مختلفة الطول.

وتتمركز في القاعدة طائرات مقاتلة شبحية، وطائرات نقل، وطائرات ناقلة، وطائرات استطلاع ومراقبة إلكترونية، وطائرة "الرئاسة" الصهيونية، وهي طائرة بوينج 767 محولة للزيارات الدولية لرئيس الكيان الصهيوني و"رئيس الوزراء".

كما يوجد في القاعدة الصهيونية، الطائرات المقاتلة F-35I Adir ("The Mighty One") والتي تعد نسخة صهيونية معدلة من طائرات F-35 الأمريكية التي صممتها شركة "لوكهيد مارتن"، وكذلك يوجد في القاعدة السرب 122 "نحشون" والذي يشغل عدة تشكيلات من طائرات "جلف ستريم" المستخدمة في الاستطلاع والمراقبة الإلكترونية.

وفي مارس 2024، أعلنت القوات الجوية الأمريكية أن طائراتها الشبح من طراز F-35 قد تم اعتمادها للاستخدام مع القنابل الذرية B61-12. وأثار هذا تكهنات بأن طائرة F-35I Adir الصهيونية قد تكون قادرة على نقل وإسقاط الأسلحة النووية الصهيونية، وما إذا كان من الممكن تخزين هذه الأسلحة في "نيفاتيم".

وفي عام 2008، زُعم أن الولايات المتحدة نشرت نظام رادار للإنذار المبكر المضاد للصواريخ يديره طاقم دائم من الجيش الأمريكي قوامه 120 فرداً في قاعدة "نيفاتيم"، فيما تم بناء أول مدرج فيها عام 1947 لسلاح الجو "شيروت أفير" التابع لمنظمة "الهاغاناه" العسكرية، رائد سلاح الجو الصهيوني. تم تجديدها عام 1983 لتكون قاعدة جوية حديثة بتمويل مشترك من "حكومة" الكيان الصهيوني والحكومة الأمريكية.

حين يقر العدو بالهزيمة

القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية، الجنرال فرانك ماكنزي، اعترف بأن من سماهم " الحوثيين" هزموا الولايات المتحدة، وإدارة بايدن في البحر الأحمر وباب المندب.

ونشر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، 5 فبراير ، تقريراً نقل فيه عن الجنرال ماكنزي قوله إن "الحوثيين هزموا إدارة بايدن لأنها تفتقر إلى الإرادة السياسية لاستخدام القوة النارية الأثقل ضدهم"، حسب وصفه.وأضاف: "لقد انتصر الحوثيون، وفشلنا.. إنهم يسيطرون على باب المندب". وتابع: "عاجلاً أم آجلاً، سوف يحالفهم الحظ ويقتلون أفراد الخدمة الأمريكية"، وفقاً لما نقل التقرير.

وفي أغسطس الماضي قال قائد الأسطول الأمريكي الخامس، قائد القوات البحرية الأمريكية في القيادة المركزية، جورج ويكوف، إن قرار وقف الهجمات في البحر الأحمر يعود لقوات صنعاء، وإن "تطبيق سياسة الردع الكلاسيكية في هذا السيناريو أمر صعب".

وأضاف ويكوف، في تصريحات، إن الحل يجب أن يكون "دبلوماسياً" وذلك "لتجنب القلق بشأن محاولة الدفاع عن السفن التي تعبر المنطقة". وقال إنه "من الصعب للغاية العثور على مركز ثقل مركزي "لقوات صنعاء" واستخدامه كنقطة ردع محتملة"، مضيفاً: "ما نقوم به حالياً هو محاولة الحفاظ على بعض مساحة القرار لقيادتنا". وأشار إلى أن "ترسانة الحوثيين أصبحت أكثر قوة مما كانت عليه قبل عقد من الزمان، وهو ما جعل المهمة الأمريكية في البحر الأحمر أكثر خطورة"، وأضاف: "لقد تطوروا إلى ما هو أبعد بكثير من الطرق التي اعتدنا أن ننظر بها إليهم".

عنيفون جداً

في أغسطس الماضي أعلن قائد الفرقاطة الهولندية، "يافان بوسيكوم"، الانسحاب نهائيا من التحالف الأوروبي في البحر الأحمر ضمن مهمة "أسبيدس"، وأرجع بوسيكوم سبب الانسحاب إلى الهجمات اليمنية، حسب ما نقلته عنه صحيفة "ذي انديان اكسبرس" الهندية، وقال إن "اليمنيين عنيفون، ولا يمكن التنبؤ بتصرفاتهم". ويلخص هذا التوصيف من أحد القادة العسكريين الأوروبيين الذين استعانت بهم أمريكا لاستعادة السيطرة على البحر الأحمر، الواقع الذي تكشّف لكل أولئك الذين جاؤوا بأحلامهم الوردية في ردع اليمن والعودة بالنصر.

فما تسمى بـ"أسبيدس" الأوروبي، وكذا الحال بالنسبة للتحالف الامريكي الذي وُلد ميتاً، وتكرر التلويح به أكثر من مرة، تحركات صدمتها الجدية التي تعاملت بها القوات المسلحة اليمنية مع الغزاة الجدد. فاليمن الذي أعلن معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد العدو الصهيوني المحتل للأراضي العربية الفلسطينية، من الطبيعي ألا يقبل أي تواجد لقوات أجنبية تحت أي مسمى، أو مبرر بالقرب منه، وما تحاول البائسة أمريكا تسويقه بشأن حماية الملاحة الدولية، فنّده قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي حينها بتأكيده بأن عسكرة البحر الأحمر هو الذي يهدد الملاحة.

تعقُّد المشهد بهذا الشكل لم يأت من فراغ، ولكنه ناتج عما ظهر به اليمن من قوة رادعة فرضت واقعاً جديداً ليس على هوى أمريكا والقوى الإمبريالية، وهذه القوة بطبيعة الحال ليست وليدة صدفة، وإنما نتاج اجتهاد وتحرك يمني على صعيد المواجهة، وعلى صعيد تطوير الصناعة العسكرية، حتى صار اليمن أقوى بشكل ملحوظ، ولذلك فإن تسليم الإعلام الدولي بهذه القوة، يأتي من كونها واجهت أمريكا التي نفّخها الضعفاء كثيرا حتى صارت تعيش الدور وتنتفض إذا وجدت من يقف أمامها بحزم.

مواجهة اليمن انتحار

وتلفت التقارير انتباه أمريكا إلى عدم الغرق في مستنقع طيشها، فالعالم يقيس ويضع الاحتمالات من صمود وبسالة وجرأة اليمنيين، ما يجعل مواجهتهم انتحاراً ، وسيكون من الغباء أن تتجاوز أمريكا، أن يد اليمن، صارت طولى، أو أن تنسى حسب أكثر المراقبين إن لم يكن جميعهم بأن "التطورات الملحوظة في قدرات القوات المسلحة اليمنية قد وضعت البحرية الأمريكية في موقف دفاعي، حيث باتت عاجزة عن فرض ردع فعّال في مواجهة الهجمات المتكررة التي تستهدف الملاحة البحرية الصهيونية في البحر الأحمر."، وهذه الحقائق كوّنتها المواجهة التي رسمت معالم جديدة للمعادلة.

يتناول موقع newsfrol الروسي بإعجاب المواجهة اليمنية مع القوة الأمريكية، وكيف أن الجيش اليمني برز كقوة عظمى لتحديه الولايات المتحدة، وهذا هو مربط الفرس الذي يزيد من مخاوف أمريكا وحلفائها من أن يلعب اليمن دوراً بارزاً في رسم "الشرق الاوسط الجديد"، وهو ما أشارت إليه هيئة البث الألمانية "دي دبليو" بقولها "إن اليمن يتجه لإعادة تشكيل خارطة الشرق الأوسط باعتباره الأنشط في المحور والأكثر تأثيراً".

ويؤكد موقع newsfrol أن نجاح الضربات اليمنية التي وصفها بالجريئة والمفاجئة للأهداف الاستراتيجية في المنطقة، جذب الانتباه، وأن الهجمات على البنية التحتية لصناعة النفط في المملكة العربية السعودية، وكذلك على أهداف أخرى مهمة، أظهرت قدرة اليمنيين على "تقويض الاستقرار" في المنطقة والتأثير على الأسواق العالمية، حسبما ورد في التقرير، الذي أضاف أن من وصفهم بالحوثيين أظهروا مرونة مذهلة، وقدرة على القتال في ظروف معقدة، فاستراتيجيتهم وتكتيكاتهم، التي تستهدف استخدام أساليب الحرب غير المتماثلة، كانت فعّالة للغاية ضد أعداء أقوياء، حسب الموقع الروسي.

حاملات الطائرات عفى عليها الزمن

وفي تقرير جديد كشفت مجلة "ناشيونال إنترست – nationalinterest " الأمريكية عن تفاصيل جديدة حول تعرض حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس أيزنهاور) لهجمات صاروخية من قبل الجيش اليمني قبيل انسحابها من البحر الأحمر منتصف العام الجاري

وقالت مجلة ناشيونال إنترست إن صعود الصواريخ المضادة للسفن، في الحروب الحديثة من قبل الصين، واليمنيين يسلط الضوء على مدى ضعف حاملات الطائرات الأمريكية الباهظة الثمن. وتابعت القول" يُظهر الخصوم مثل اليمنيين أن الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، والطائرات بدون طيار، يمكنها مواجهة حاملات الطائرات التي كانت مهيمنة في السابق، والتي تفرض الآن ضغوطًا على الميزانيات وتواجه مخاطر كبيرة، ورغم أن حاملات الطائرات الأمريكية تمثل معجزات تكنولوجية، فإنها تمثل بقايا من حقبة ماضية، فقد أصبحت أشبه إلى حد كبير بالبوارج القديمة التي حلت محلها، ونظام قديم لا يستحق التكلفة

وأشارت ناشيونال إنترست إلى أن حاملات الطائرات الأمريكية عفا عليها الزمن، واليوم تستطيع ترسانات كبيرة من الصواريخ طويلة ومتوسطة المدى أن تطغى على دفاعات حاملات الطائرات، وغيرها من السفن الحربية التابعة للبحرية الأمريكية.

وأكدت ناشيونال إنترست لقد أثبت اليمنيون أنهم قادرون على إبعاد البحرية الأمريكية بأكملها بالصواريخ المضادة للسفن حيث كانت البحرية الأمريكية بمثابة الضامن الأخير لطرق التجارة البحرية الواسعة النطاق في العالم، وخاصة في الشرق الأوسط، ولكن وجود صواريخ اليمنيين المضادة للسفن كانت أكثر من كاف لإبعاد الجزء الأكبر من البحرية الأمريكية عن التدخل في البحر الأحمر. ونوهت ناشيونال إنترست إلى أن الرعب في البحر الأحمر استمر لفترة أطول كثيرًا مما كان ليحدث عادة. ونقلت المجلة عن المحلل البارز في معهد واشنطن، مايكل نايتس، قوله: "إن الجمع بين المراقبة على نطاق واسع، وتتبع الهدف عن قرب، والتوجيه النهائي، سمح للحوثيين بتحقيق بعض الإنجازات المثيرة للإعجاب في الرماية، مثل إصابة حاملة طائرات أمريكية على ما يبدو".

تعقيد ديناميكيا البحر الأحمر

أما موقع "Army Recognition" المتخصص في مجال الدفاع والأمن والتقنيات العسكرية فنشر في تحليل له بعنوان «القارعة في مواجهة «ريموس 600» ذكر أن الكشف «عن السفينة الحربية، القارعة، يُظهر التزام "الحوثيين" بتحسين تكتيكات الحرب غير المتكافئة، وقد يؤدي هذا السلاح الأخير إلى تعقيد ديناميكيات الأمن في البحر الأحمر»، خصوصاً مع تعهدهم بمواصلة الضغط على "إسرائيل" وحلفائها حتى تتوقف العمليات العسكرية في غزة ولبنان.

وتطرق التحليل إلى طريقة عمل طوربيد القارعة ومميزاته، موضحة بالقول: «مركبة القارعة تعمل عن طريق التحكم عن بعد، ويتم توجيهها بواسطة كاميرا مثبتة على قضيب قابل للتمديد في الجزء الخلفي من المركبة، التي تتخذ شكل الأنبوب، وتتيح هذه الميزة للمركبة أو الطوربيد مسح محيطها من خلال الصعود لفترة وجيزة لجمع البيانات البصرية، وبعد ذلك تغوص مرة أخرى لتجنب الكشف».

وتوقع أن تكون القوات المسلحة اليمنية قد أعدت إصدارات من هذا السلاح، جاهزة للقتال الحقيقي، يستخدم هيكلها الخارجي ألواناً مناسبة للبيئة البحرية، مما يزيد من قدرة المركبة بدون طيار على التخفي من خلال الاندماج في البيئة تحت الماء.

الغرب في خطر محدق

مركز تحليل السياسات الأوروبية "CEPA" ذكر أن القوة البحرية الغربية أصبحت في خطر، والدليل هروب السفن الحربية من البحر الأحمر حتى لا تقع في مرمى "الحوثيين". مضيفاً أن قرار السفن الحربية الألمانية بتجنب البحر الأحمر حتى لا تقع في مرمى "الحوثيين" هو علامة على التراجع المثير للقلق للقوة البحرية الغربية.

وقال مركز تحليل السياسات الأوروبية في تحليلٍ للباحث والخبير في دراسات الحربِ في كلية كينجز لندن والمحلل المبتدئ في مركز الفكر البحري في كلية الحرب البحرية الأسبانية بعنوان "هل أصبحت القوة البحرية الغربية في خطر؟" إن قرار السفن الحربية الألمانية بتجنب البحر الأحمر، أثار غضبًا فوريًا في المجتمع البحري الدولي، جعل مدير الأبحاث في مجلس الجيوستراتيجية جيمس روجرز يصفه بأنه مخزٍ بينما وصفه الأميرال المتقاعد في البحرية الأمريكية جيمس ستافريديس بأنه "سخيف التحليل نفسه اعتبر الهجمات اليمنية المساندة لغزة ولبنان بانه تهديد هائل.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

شؤون عربية

الأربعاء 13 نوفمبر 2024م - 11 جمادى الأولى 1446هـ العدد (809)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

الرئيس السوري بشار الأسد: نحتاج قراراً لإيقاف المجازر الصهيونية، فما قيمة الحقوق عندما لا يملك الفلسطينيون حق الحياة؟

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن الأولوية حالياً هي لإيقاف المجازر والإبادة والتطهير العرقي الذي يرتكبه الكيان الصهيوني، مع أهمية العمل من أجل استعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

وفيما يلي النص الكامل للكلمة:

لن أتحدث عن حقوق الفلسطينيين التاريخية الثابتة، وحتمية التمسك بها أو عن صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني وواجبنا في دعمهما العاجل والفوري؛ ولا عن شرعية المقاومة في كلا البلدين، وما جسدته من شرف وكرامة ورقي وما قدمته من أيقونات بقادتها الشرفاء ومقاتليها الشجعان، لن أتحدث عن نازية المحتلين الصهاينة وجرائمهم وكيانهم المصطنع، ولا عن تحول الغرب من داعم لهذا الكيان وجرائمه منذ قيامه إلى شريك مباشر ومعلن فيها، فهذا لن يضيف شيئاً لما يعرفه غالبية العرب والمسلمين وما يعرفه كثيرون غيرهم في العالم اليوم.

أما عن قمتنا فمنذ عام مضى التقينا وعبرنا، أدنا واستنكرنا، ومنذ عام والجريمة مستمرة، فهل نلتقي اليوم لكي نستنسخ الماضي الراحل وأحداثه، أم لنبدل في مسار المستقبل القادم وآفاقه، ففي العام الماضي أكدنا على وقف العدوان وحماية الفلسطينيين، وكانت محصلة السنة عشرات الآلاف من الشهداء وملايين المهجرين في فلسطين وفي لبنان.

وفي العام 2002 طرح العرب مبادرة للسلام فكان الرد المزيد من المجازر بحق الفلسطينيين، وفي العام 1991 قررنا عربياً الدخول في لعبة النيات الحسنة الأمريكية عبر المشاركة في عملية السلام في مدريد، فكان سلامنا حافزاً لحروبهم وتشريعاً لاستيطانهم، وهذا لا يدل على خطأ في التوجهات، وإنما على قصور في تحضير الأدوات فأداتنا هي اللغة وأداتهم هي القتل، نحن نقول وهم يفعلون نقدم السلام فنحصد الدماء.

بقاء النتائج على حالها يستدعي إبقاء الأدوات المستخدمة ذاتها، أما تغيير تلك النتائج وهو ما نسعى إليه جميعاً فيتطلب استبدال الوسائل والآليات القائمة المجربة مراراً وغير المجدية تكراراً، فإذا كنا متفقين حول المبادئ المطروحة فكيف نحولها إلى تطبيق على الواقع؟ لتحديد أهدافها والنتائج التي نرمي إليها، لتحديد أدواتها المتوفرة من أجل تحقيقها، لتحديد الجهة المستهدفة منها والذي من شأنه تحويلها من نيات إلى أفعال ومن خطة إلى إنجاز ومن بيان إلى واقع، وقد تبدو الأهداف من البديهيات بالنسبة لأي منا عند ذكر الحقوق المستباحة للشعب الفلسطيني، لكن ما قيمة هذه الحقوق بمجملها عندما لا يمتلك الفلسطينيون أساسها وهو حق الحياة؟ ما قيمة أي حق يُعطى في أي مكان من العالم في أي مجال من المجالات للأموات.

هذا يعني أنه مع أهمية العمل من أجل استعادة الحقوق الشرعية كافة، فالأولوية حالياً هي لإيقاف المجازر، هي لإيقاف الإبادة، هي لإيقاف التطهير العرقي، أما الأدوات فبأعتقادي أننا نمتلكها مجتمعين شعبياً ورسمياً عرباً ومسلمين دولاً وشعوباً، وما نحتاجه هو القرار باستخدامها في حال رفض الكيان للتجاوب مع ما ورد في البيان واتُفق عليه وهو المتوقع، وتحديد خياراتنا حينها، هل نغضب مرة أخرى؟ هل ندين؟ هل نناشد المجتمع الدولي أم نقاطع؟ وهو أضعف الإيمان أم ماذا؟ ماهي خطتنا التنفيذية؟

من دون ذلك فنحن نحض على استمرار الإبادة لنصبح شركاء غير مباشرين فيها، فنحن لا نتعامل مع دولة بالمعنى القانوني وإنما مع كيان استعماري خارج عن القانون، نحن لا نتعامل مع شعب بالمعنى الحضاري وإنما مع قطعان من المستوطنين أقرب إلى الهمجية منهم إلى الإنسانية.

ومن غير الصحيح القول إن المشكلة هي في حكومة راهنة متطرفة فاقدة للعقل وشعب مذعور مما حصل في السابع من تشرين الأول في العام الماضي، كلهم يعملون بعقل إيديولوجي واحد، عقل مريض بسفك الدماء، مريض بوهم التفوق، مصاب بانفصام الشخصية بين كره النازية ظاهرياً وعشقها كجزء عضوي منه واقعياً، أولئك هم المستهدفون من لقائنا اليوم وأولئك هم المشكلة، والمشكلة تحدد الوسيلة، والوسيلة أساس النجاح، وهنا يكمن جوهر اجتماعنا اليوم الذي أرجو له أن يكون ناجحاً.

حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني تتجاوز 400 يوم.. إحصائيات صادمة لعدد الضحايا وحجم الأضرار

تواصل قوات الاحتلال لليوم الـ21 على التوالي منع طواقم الدفاع المدني من الوصول إلى المناطق المستهدفة، مما يتسبب في إعاقة عمليات الإنقاذ.

ميدانياً، أعلنت المقاومة استهداف قوة صهيونية راجلة قوامها 15 جندياً والإجهاز عليهم من المسافة صفر غرب منطقة الشيماء شمال بيت لاهيا شمال القطاع".

احصائيات صادمة لـ 400 يوم من العدوان

بدوره نشر المكتب الإعلامي في غزة في اليوم الـ 400 لحرب الإبادة أرقاماً صادمة لعدد ضحايا العدوان وحجم الأضرار التي وصلت إلى:

3801 مجزرة ارتكبها الاحتلال.

43603 شهداء ممن وصلوا إلى المستشفيات منهم:

17385 شهيداً من الأطفال بينهم 38 طفلاً نتيجة المجاعة.

209 رضع ولدوا واستشهدوا خلال حرب الإبادة.

825 طفلاً عمرهم أقل من عام استشهدوا.

11891 شهيدة.

1054 شهيداً من الطواقم الطبية.

85 شهيداً من الدفاع المدني.

188 شهيداً من الصحفيين.

750 معلماً وتربوياً و138 عالماً وأكاديمياً وأستاذاً جامعياً أعدمهم الاحتلال.

520 شهيداً تم انتشالهم من 7 مقابر جماعية داخل المستشفيات.

1367 عائلة قتل الاحتلال جميع أفرادها ومسحها من السجل المدني.

2300 جثمان سرقها الاحتلال من مقابر قطاع غزة.

10 آلاف مفقود.

102929 جريحاً بينهم 12 ألفاً بحاجة للعلاج خارج القطاع.

70 بالمئة من ضحايا العدوان أطفال ونساء.

785 ألف طالب وطالبة حرمهم الاحتلال من التعليم.

35055 طفلاً يعيشون دون والديهم أو دون أحدهما.

3500 طفل معرضون للموت بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء.

60 ألف سيدة حامل معرضة للخطر لعدم توافر الرعاية الصحية.

12500 مريض بالسرطان يواجهون خطر الموت.

مليون و737524 حالة إصابة بأمراض معدية نتيجة النزوح.

350 ألف مريض مزمن معرضون للخطر بسبب عدم إدخال الأدوية.

3 آلاف مريض بأمراض مختلفة يحتاجون للعلاج في الخارج.

71338 إصابة بالتهاب الكبد الوبائي جراء النزوح.

5300 معتقل بينهم 310 من الطواقم الطبية و38 صحفياً عرفت أسماؤهم.

2 مليون نازح أي ما يزيد على 90 بالمئة من أهالي القطاع.

186 يوماً على إغلاق الاحتلال جميع معابر قطاع غزة.

86400 طن من المتفجرات ألقاها الاحتلال على القطاع.

206 مقار ومؤسسات دمرها الاحتلال.

129 مدرسة وجامعة دمرها الاحتلال كلياً، و344 تضررت جزئياً.

159 ألف وحدة سكنية هدمها الاحتلال كلياً، و276 ألفاً دمرها جزئياً.

220 مركز إيواء استهدفها الاحتلال.

34 مستشفى و80 مركزاً صحياً أخرجها الاحتلال من الخدمة.

162 مؤسسة صحية قصفها الاحتلال.

134 سيارة إسعاف قصفها الاحتلال.

717 بئر مياه دمرها الاحتلال وأخرجها من الخدمة.

3130 كيلومتراً من شبكات الكهرباء دمرها الاحتلال.

125 محولة توزيع كهرباء دمرها الاحتلال.

330 ألف متر من شبكات المياه و655 ألفاً من شبكات الصرف الصحي دمرها الاحتلال.

2.835 مليون متر طولي من شبكات الطرق والشوارع دمرها الاحتلال.

206 مواقع أثرية وتراثية دمرها الاحتلال.

39 منشأة وملعباً وصالة رياضية دمرها الاحتلال.

815 مسجداً هدمها الاحتلال كلياً، و151 جزئياً.

3 كنائس استهدفها ودمرها الاحتلال.

19 مقبرة دمرها الاحتلال من أصل 60.

86 بالمئة نسبة الدمار في قطاع غزة.

37 مليار دولار الخسائر الأولية المباشرة لحرب الإبادة.

القمة العربية والإسلامية لم تتجاوز المطالبة بوقف العدوان وتكتفي بالترويج لمشروع التطبيع

لم يتجاوز موقف القادة العرب والمسلمين الذين توافدوا من أرجاء العالم إلى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في "القمة العربية والإسلامية غير العادية" إدانتهم للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ولبنان ومطالبتهم مجلس الأمن الدولي باتخاذ قرار ملزم لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية فوراً إليه وحشد الدعم الدولي لتجميد مشاركة "إسرائيل" في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وليس جديداً تعبير المشاركين في بيانهم الختامي عن دعمهم الراسخ للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في الحرية وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وتأكيدهم على أن القدس الشرقية هي عاصمة فلسطين الأبدية، ورفض أي قرارات أو إجراءات إسرائيلية تهدف إلى تهويدها وترسيخ الاحتلال الاستعماري لها، باعتبارها باطلة، وغير شرعية وفق القانون الدولي، فهذا الحديث بات أسطوانة مشروخة نسمعها منذ عشرات السنين دون أن يكون لها صدى على أرض الواقع.

الجديد نوعاً ما هو تأكيد الحكام على دعم أمن لبنان واستقراره وسيادته وسلامة مواطنيه، وإدانة الاستهداف المتعمد للجيش اللبناني والمدنيين، وعلى أهمية الإسراع بانتخاب رئيس للبنان، وتأكيد التزامهم بدعم الاقتصاد اللبناني، والحث على تقديم مساعدات عاجلة لمواجهة التداعيات الاقتصادية الصعبة، جراء العدوان الإسرائيلي، وتوفير مقومات العيش الكريم للنازحين، وتكليف اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المشتركة التي شكلت في القمة مواصلة جهودها لوقف العدوان على لبنان، دون التأكيد على حق اللبنانيين في مقاومة المحتل ومساندة أشقائهم في قطاع غزة الذين يتعرضون لجرائم الحرب والإبادة.

كما أن مطالبة المشاركين مجلس الأمن الدولي بقرار ملزم لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ليس له معنى، إذ أن المجلس سبق وان اتخذ قراراً بداية العام الجاري يطالب إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة قبل نهاية هذا العام، لكنه سيظل حبراً على ورق كغيره من القرارات التي اتخذها المجلس وخلفه الأمم المتحدة منذ أكثر من سبعين عاماً.

الجديد هذه المرة هو دعوة المشاركين إلى حشد الدعم الدولي لتجميد مشاركة "إسرائيل" في الجمعية العامة للأمم المتحدة والكيانات التابعة لها مطالبين جميع الدول بوقف تصدير الأسلحة إلى "إسرائيل"، وتوجيه رسالة مشتركة إلى مجلس الأمن الدولي للمطالبة بذلك، غير أن ذلك لم يرفق بآلية عملية لترجمته، مكتفين بتكليف الأمين العام للجامعة العربية لمتابعة القرار، والجميع يعرف أن منصب الرجل لا يؤهله لتجميد أحد موظفيه، فكيف بتجميد عضوية الكيان في الأمم المتحدة.

وبالنسبة إلى تكليف الحكام العرب والمسلمين للجنة الوزارية العربية الإسلامية المشتركة بمواصلة جهودها لوقف العدوان الإسرائيلي وحشد الدعم الدولي، ودعوة جميع الدول المحبة للسلام إلى الانضمام إلى التحالف الدولي لدعم حل الدولتين الذي أطلقته المملكة العربية السعودية، ليس أكثر من عملية ترويج لمشروع التطبيع الذي تخشى الرياض عن تنفيذه دفعة واحدة بسبب ضغط الرأي العام ورفض الشارع العربي والإسلامي لذلك.

بالمحصلة كان من الأحرى أن تصدر كل دولة بيان إدانة وليس هناك ضرورة ليتجشم الحكام ويكابدوا مشقة السفر وتكاليف الإقامة فقط لإصدار بيان إدانة مشترك، وهو يعلمون أن قيمة الورق الذي طبع عليها أغلى من قيمته الفعلية.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٢م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 13 نوفمبر 2024م - 11 جمادى الأولى 1446هـ العدد (809)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

أزمة الطرف الأمريكي - الصهيوني على الجبهة اليمنية (2-2)

* إبراهيم علوش

ومعلنة مع الذين يناصرون غزة سوف يحرجهم بشدة، كان لا بد للإدارة الأمريكية وبعض أتباعها الغربيين من أن يدخلوها مباشرةً، فأثبتوا بدورهم أنهم أعجز من أن يحتووا البأس اليماني، لأسباب سوف يجري تفصيلها لاحقاً.

إنه لشيءٌ عظيمٌ وأنها لمأثرة كبيرة أن يغلق اليمنيون طريقاً رئيساً للتجارة الدولية انتصاراً لغزة، والآن للبنان. وبحسب ما تناقلته وسائل الإعلام الغربية، فإن شركات الشحن الكبرى عالمياً مثل "مارسك" و"أفرغرين" و"كوسكو" وMSC وCMA، وغيرها، وشركتي النفط والغاز البريطانيتين "شل" وBP، توقفت عن الشحن عبر البحر الأحمر.

كذلك أعلنت شركة الشحن الصينية "كوسكو" وقف تعاملها مع موانئ فلسطين المحتلة. وباتت تكلفة الشحن والتأمين إلى موانئ فلسطين، عندما يتوافران أصلاً، أعلى بعدة أضعاف.

وكانت مجموعة "راسل" البريطانية للأبحاث قد نشرت في 2024/9/13 أن شحن نحو ترليون دولار من البضائع تعرض للإرباك من جراء الحصار اليمني.

وبحسب تقرير لوكالة الاستخبارات العسكرية الأمريكية DIA، نشر في موقعها الرسمي في 2024/4/5، فإن 29 شركة طاقة وشحن رئيسة توقفت عن الشحن عبر البحر الأحمر، كما أن الحركة بالمجمل انخفضت بنسبة 90%.ومن البديهي أن السفن غير المرتبطة بالكيان الصهيوني أو بقوى العدوان تستطيع أن تمخر عباب البحر الأحمر كما تشاء.

وبغض النظر عما يقوله أعداء محور المقاومة بأن حركة أنصار الله أقدمت على تلك الخطوة تعزيزاً لمشروعيتها يمنياً، ولدورها إقليمياً، أي انطلاقاً من أجندة خاصة، وبغض النظر كذلك عن نفي حركة أنصار الله تلك التهم وإصرارها على أن ما تقوم به جاء نصرةً للحق والأخوة، والتزاماً بتعاليم الإسلام، وإرضاءً لله عز وجل، فإن التحليل السياسي يفترض أن يقيم النتائج الموضوعية، لا أن يتحوّل إلى تحليل نفسي يغوص في لجج النيّات.

تدل الآثار الموضوعية للعمليات اليمنية في البحرين الأحمر والعربي وأبعد، أنها نجحت في محاصرة الكيان الصهيوني بحرياً، وأن ميناء "إيلات"/ أم الرشراش أشهر إفلاسه، وأن المدينة ذاتها ماتت اقتصادياً، وأن تجارة الكيان الصهيوني مع الشرق، وخصوصاً الصين والهند، تعطلت، ومنها واردات السيارات والمعدات والآلات والمواد التموينية، وصادرات البوتاس من فلسطين المحتلة.

شتان ما بين هذا طبعاً وبين فتح جسور، براً وبحراً وجواً، لتخفيف وطأة الحصار اليمني على الكيان الصهيوني، وشتان بين من يستمرئ التطبيع مع الكيان الصهيوني في خضم الحرب، ويجعل أراضيه ومياهه وسماءه منطلقاً للدفاع عنه، وبين من يدفع ثمناً باهظاً، دماً وحصاراً، بشراً وحجراً، دعماً لفلسطين ولبنان.

وإذا كان اليمنيون يعطون المشروعية لمن يناصر فلسطين، فإن ذلك حلالٌ على من ينصرونها، وليكن ذلك درساً لغيرهم، لأن النبضَ العربي واحدٌ في تلك المسألة.

وإذا كانت رافعة زيادة الوزن إقليمياً هي الصدام مع الطرف الأمريكي - الصهيوني دفاعاً عن غزة ولبنان، فإن ذلك يأتي فقط على حساب الخانعين له، ولا أسفٌ ولا من يحزنون عليهم وعلى وزنهم الإقليمي على ما رأيناه منهم عشية العدوان الصهيوني.

ما حدث ببساطة أن كل القوى الغربية المحتشدة في البحر الأحمر وجواره عجزت عن رفع الحصار اليمني على الكيان الصهيوني، كما أنها فشلت في استئصال شأفة حكومة صنعاء عسكرياً، الأمر الذي فتح باب تأويلات ذلك الفشل باتجاهين:

أ - اتجاه محور المقاومة الذي يرى ذلك دليلاً على بسالة اليمنيين واستعدادهم للتضحية وحسن إدارتهم للمعركة، وتمكّنهم من الإسهام تالياً في إضعاف الهيمنة الأمريكية وإظهار أدواتها العسكرية بمظهر العاجز الفاشل.

ب - اتجاه آخر معادٍ راح يشكك في ما يجري، زاعماً أن الولايات المتحدة تستفيد من عمليات أنصار الله لتبرير حشودها العسكرية في البحر الأحمر وجواره، ما يتيح لها عند الضرورة قطع الشريان الأهم للتجارة بين الصين وأوروبا، وأن الاقتصاد الأمريكي لم يتأثر كثيراً بإرباك حركة الشحن في البحر الأحمر، وأن المنتجين والتجار الأمريكيين لا يعتمدون، بصورةٍ عامة، على خط باب المندب - قناة السويس، وأن إيقاف شحن حوامل الطاقة العربية إلى أوروبا يخدم منتجيها الأمريكيين، وأن الولايات المتحدة معنية بإدارة الأزمة لا بحلها.

الحقيقة أن مثل هذه "التحليلات"، التي تعدد فوائد العدو من العمل المقاوم، لا تقتصر على الحالة اليمنية، إذ لدينا ما يتسع لمجلدات كاملة منها في فلسطين، ومنها مثلاً مزاعم "المؤامرة" في "طوفان الأقصى" الذي سمح بموجبها الكيان الصهيوني للمقاومة في غزة بشطب فرقة غزة كاملة، بين قتيلٍ وجريحٍ وأسيرٍ وفارٍ، وبهز ثقة المستعمرين المستوطنين بقواتهم العسكرية وأذرعهم الأمنية، وبالانكشاف استراتيجياً باختراق الأراضي المحتلة عام 1948 في غلاف غزة كما لم يحدث من قبل، وبتهجير سكان مستعمرات الغلاف، وباستنزاف الاقتصاد الإسرائيلي والشروع في تقويض القطاع الأهم فيه، قطاع التكنولوجيا، وبدخول حرب استنزاف كلّفته آلاف القتلى وعشرات آلاف الجرحى والمعوقين جسدياً أو نفسياً، وبحرق صورته إعلامياً لدى قسم من الجمهور الغربي ذاته، من أجل "غايات خفية متفق عليها" مثل تهجير الغزيين وإعادة احتلال غزة واستيطانها!

إن من يحسب الأمور بمقياس الربح والخسارة، من وجهة نظر العدو، وبمقياس التهديد الوجودي الذي يتعامل به مع تصاعد قوة المقاومة وفعاليتها على كل الجبهات، لن يمتلك كثيراً من الصبر على سماع مثل هذه "التحليلات".

على الرغم من ذلك، يجري الترويج لها بقوة عشية كل نصر أو إنجاز تحققه المقاومة، إذ سمعناها مثلاً عشية نصر عام 2006 في لبنان. وبالرغم من تقرير لجنة "فينوغراد"، استمر تداولها بفضل سطوة الإعلام الأصفر، وها نحن نسمعها مجدداً بشأن الحصار اليمني المظفر في البحر الأحمر.

أولاً، ثمة نقاشٌ جار في الولايات المتحدة الأمريكية ذاتها بشأن أسباب فشل الحشود العسكرية الغربية في كسر الحصار اليمني في البحر الأحمر، وبشأن تكلفته الباهظة من دون جدوى.

وبحسب موقع "أكسيوس" في 2024/6/15، بلغت قيمة الذخيرة التي استخدمتها البحرية الأمريكية حتى شهر مايو الفائت لاعتراض الصواريخ والمسيّرات اليمنية نحو مليار دولار فقط، وهو معدل استهلاك لا تقوى مصانع الإنتاج العسكري الأمريكية على مواكبته.

وفشل الولايات المتحدة في تحقيق أهداف السياسة الأمريكية في اليمن لذلك تجد الإعلام الغربي حافلاً بالنقاشات بشأن أسباب الفشل.ومن ذلك، مثلاً لا حصراً، تحليلٌ نشر في مجلة "فورين بوليسي" في 2024/7/1 بعنوان "لماذا لا تستطيع البحرية الأمريكية وحلفاؤها إيقاف اليمنيين؟"، ومنه تحليلٌ آخرُ نشر في موقع "ريسبُنوسبل ستيت كرافت" في 2024/8/29 بعنوان "لا تزال الحملة العسكرية الأمريكية ضد أنصار الله غير ناجحة"، ومنه مقالة نشرت في موقع "ذا هيل"، القريب من دوائر الكونغرس في واشنطن، في 2024/6/30، بعنوان "الولايات المتحدة تكافح لردع تهديد أنصار الله مع تصاعد الأزمة"، ومنه مقالة خبيثة في "ذا غارديان" البريطانية، في 2024/3/11، تدعو إلى تفعيل أدوات يمنية ضد أنصار الله.

الجماعة مأزومون بكل ما للكلمة من معنى إذاً، كما الكيان الصهيوني مأزوم من جراء استمرار المقاومة في غزة ولبنان.

وإذا كان الضرر من إرباك خطوط الشحن، اقتصادياً، أكبر للشرق الآسيوي وأوروبا مما هو لأمريكا الشمالية، فإن الكيان الصهيوني هو المتضرر الأكبر من الحصار اليمني، وهذا بذاته سببٌ كافٍ أمريكياً، في لحظة "طوفان الأقصى" بالذات، كي يسعى إلى التخلص منه.

كما أن الضرر للولايات المتحدة من فقدان السيطرة على معبر دولي رئيس لا يقتصر على البعد الاقتصادي الذي فاقمه جفاف قناة باناما ردحاً من الوقت، وبالتالي خلق حاجة إلى الشحن عبر قنوات بديلة، بل يجب أن يقيم الضرر، عسكرياً وسياسياً، من منظور هز قدرتها على فرض هيمنتها على المنطقة.

والواقع أن أهم سبب لعدم قدرة الحشود العسكرية الغربية فك الحصار اليمني عن الخطوط الملاحية هو اتساع مساحة الرقعة التي يتوجب على تلك الحشود تغطيتها براً وبحراً، الأمر الذي يترك ثغرات كثيرة يمكن أن ينفذ منها أبطال اليمن. والعقدة المركزية هنا أن تغطية تلك المنطقة بصورة فعالة، والـ 175 ألف كيلومتر مربع في اليمن التي تديرها حكومة صنعاء، يتطلب سحب قوى كبيرة من المحيط الهادئ وبحر الصين الجنوبي.

تشكل الحشود العسكرية الأمريكية في محيط اليمن إذاً استنزافاً لقدراتها في سياق الصراع الدولي مع الصين وروسيا، أي أن الحصار اليمني خدمهما لأنه يشكل عبئاً على موارد البنتاغون، بحسب ما يقوله الأمريكيون أنفسهم، في حين تبحر السفن الروسية والصينية والهندية والإيرانية بحرية وأمان في الجوار.

أما السفن المتوجهة إلى غير الكيان الصهيوني ودول العدوان، من حوامل الطاقة العربية وغيرها، فلا تستهدفها حركة أنصار الله.والأساس كان تفعيل سلاح النفط والغاز العربيين ضد دول العدوان، لا أن يفرض اليمن ذلك.

يعترف الغربيون بأنهم يعانون من فقر استخباري كبير في اليمن، فحاولوا التعويض عنه بنشر مسيرات MQ-9 التي تستخدم لأغراض التجسس أساساً.لكن اليمنيين أسقطوا نحو دزينة منها حتى الآن، وتبلغ كلفة المسيرة الواحدة منها 30 مليون دولار فقط.

تقول التقارير الغربية إن مخازن حكومة صنعاء مترعة بالصواريخ والمسيرات، وأنها موزعة بطريقة تجعل من الصعب استهدافها، وأن القوات المسلحة اليمنية لا تخوض حرباً تقليدية أعدتها القوى الغربية على مقاسها، بل يكفي أن تستمر باستهداف السفن، ولو أصابت الهدف مرة كل عشرة أو عشرين مرة، حتى تعطل خطوط الشحن.

الحل؟ لا يبدو الغزو البري مستبعداً، مع أنه مطروحٌ على الطاولة، لكنّ غالبية المحللين الغربيين تستبعده، والولايات المتحدة غير معنية بالغرق في احتلال مطول لليمن.

* المادة الصحفية نقلت من الميادين نت بتصرف

ماذا تفعل القوات السعودية في اليمن؟

* محمد محسن الجوهري

ليس هناك مبرر لوجود القوات السعودية والإماراتية على الأراضي اليمنية من الأساس، ففي ذلك انتهاك للسيادة الوطنية وامتهان لكرامة اليمنيين في المحافظات المحتلة، وهذا ما يؤكده حتى عملاء السعودية من المرتزقة في الرياض وغيرها، فالكثير منهم رهن الاعتقال والإقامة الجبرية، وتتعامل معهم السلطات السعودية بشكل مهين وغير أخلاقي، كما يحدث حالياً لعبدربه وعلي محسن، وهما من أكثر السياسيين خدمةً للمؤامرة على اليمن.

وإذا افترضنا أن المبرر لوجودها هو حماية أطرافٍ يمنية معينة، فهذا غير منطقي أيضاً فالسعودية عاجزة عن حماية نفسها وتخضع للحماية الأمريكية بشكلٍ مباشر، كما تحدث ترامب في العام 2018 خلال ولايته الأولى، وبالتالي فإن فاقد الشيء لا يعطيه، ومن يعجز عن حماية نفسه وعرضه فلن يتمكن من

حماية غيره.

أما إذا كان المبرر ديني، فلم يعد للسعودية أي شرعية دينية في الظاهر، فحديثها عن الإسلام بات مفضوحاً مع كل الإفساد الأخلاقي والديني الذي تمارسه سلطة محمد بن سلمان في بلاد الحرمين، كما أن تنكرهم لقضية المسلمين الأولى القضية الفلسطينية، يضعهم في مصاف اليهود، ويكشف أن تحركهم في اليمن ليس إلا لخدمة الصهيونية العالمية، والتي بدورها اعتادت أن تحقق أهدافها العسكرية بدماء غيرها من المخدوعين والمرتزقة ..

أما الحديث عن النظام الجمهوري وحمايته، فهذه نكتة سياسية وكذبة مفضوحة، ويعلم القريب والبعيد بأن آل سعود أعداء الأنظمة الديمقراطية في العالم العربي، وأن الرياض تنفق مليارات سنوياً لحماية الأنظمة القمعية في المنطقة، كما هو الحال في مصر وتونس وغيرها، ويكفي أن المملكة أنشأت لجنة خاصة لتدجين السياسيين اليمنيين بعد قيام النظام الجمهوري، وكل ذلك بهدف إفشال أي نظام ديمقراطي على حدودها، وحتى يبقى شعب بلاد الحرمين مقتنعاً بالطغيان السعودي القائم منذ مائة عام تقريباً.

إضافة إلى كل ذلك، ما هو موقف أهالي الجنود السعوديين الذين قضوا بالأمس في سيئون، وهم يرون أبناءهم يهلكون بعيداً عنهم، ولخدمة قضايا غير إسلامية ولا أخلاقية، خاصة إذا علموا بأن مثل هذه الهجمات ستكرر، وسيسقط المزيد من الجنود في ظل إصرار اليمنيين على تحرير بلادهم من المد الصهيوني، وبعد سقوط كل الأقنعة التي لبسها آل سعود طيلة السنوات الماضية، وظهور صهيونية السعودية إلى العلن؟

ولا ننسى أن منفذ العملية البطولية في سيئون هو جندي يمني من الموالين لجيش المرتزقة، وهذا يؤكد ألا مكان آمن للجيش السعودي في اليمن، والأولى لهم الرحيل قبل فوات الأوان، فالقريب والبعيد وكل مكونات الشعب اليمني لا ترحب بالسعودية في اليمن، وترى في آل سعود عدواً تاريخياً للبلاد، وعلى استعداد على دعم أي حرب دولية ضد النظام السعودي، بدليل الإجماع اليمني الكبير على تأييد صدام حسين في حربه مع آل سعود إبان حرب الخليج الثانية، وهو ثاني أكبر إجماع سياسي في تاريخ اليمن بعد القضية الفلسطينية.

إن الأنسب للسعودية أن تنسحب من اليمن وأن ترفع يدها كلياً عن شعبها، والحفاظ على أمن اليمن واستقراره، فمخططات محمد بن سلمان ورؤيته الاقتصادية مهددة بكل ما يحدث على حدود المملكة، كما أن الفوضى التي تدعمها الرياض في اليمن قد ترتد إليها في أي لحظة، فالأسلم لبن سلمان الانسحاب ومعرفة حجمه ونقاط ضعفه، فصواريخ اليمن قد تدك مصالحه ومهرجاناته الترفيهية إذا ما أصر على دعم المخططات الصهيو-أمريكية في البلاد، خاصة وأن إجماعاً شعبياً غير مسبوق يناشد القيادة اليمنية بضرب السعودية، انتقاماً لليمن وانتقاماً لأطفال غزة ونسائها.

* المقال يعبر عن رأي الكاتب

الجماهير

وحدة-حرية-اشتراكية

أسبوعية-سياسية عامة- تأسست 1957م

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي-قطر اليمن

8 صفحات

الأربعاء 13 نوفمبر 2024م - 11 جمادى الأولى 1446هـ العدد (809)

أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا

الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

ما بين المفهوم والهوية

ما الحدث الذي يمكن أن يتخيّله أيّ منّا الذي يمكن له أن يحيد الانتباه عن الحملة الانتخابية الأميركية، وهي في أشدّ أيامها نشاطاً محموماً لإقناع الجمهور الأميركي بالإدلاء بصوته لصالح المرشح أو المرشحة؟ عادةً يصعب على أيّ حدث مهما عظم أن يحقّق حضوراً على الساحة الإعلامية الغربية يتجاوز وهجه وهج السباق الأميركي الإعلامي الضخم المحموم بين حزبين لا ثالث لهما إلى البيت الأبيض، وكأنه فيلم هوليودي بعنوان "الديمقراطية الأميركية".

ولكنّ المفاجأة هي أنّ طالبة إيرانية مريضة نفسياً، كما تؤكّد سجلاتها في الجامعة وشهادة زوجها السابق، تمكّنت وبكلّ سهولة ويسر من تحقيق هذا الهدف وذلك من خلال تعرّيها في أحد أروقة الجامعة وسيرها بين الطلاب والطالبات المحجّبات والمحتشمات. وما إن حدث ذلك حتى سارعت وسائل الإعلام الغربية وبسذاجة وسفاهة لوصف الحدث وكأنه تمرّد هام على اللباس الإسلامي الذي ترتديه المرأة الإيرانية وكأنّ أمراً جللاً يحدث في الداخل الإيراني.

وبغضّ النظر عن الموقف من الحجاب، أو الشادور فإنّ ردود الفعل الغربية على هذا الحدث المنكر، المستهجن طبعاً، إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على استمرار الغرب بتسليع حرية المرأة، والاستخدام الرخيص لجسدها للتعبير عن المقولة المكرّرة والزائفة عن تفوّق الغرب في احترام حقوق وإنسانية المرأة؛ المقولة التي بدأ الإعلام الغربي يكرّسها منذ أوائل سبعينيات القرن الماضي حين اعتبر رفض النساء لارتداء حمّالة الصدر، والخروج عن مبادئ الحشمة في الظهور شرطاً لازماً للتحرّر والمساواة بين المرأة والرجل.

وفي هذا المفهوم الغربيّ المشبوه خروج عن التجربة الإنسانية برمّتها؛ فنساء أفريقيا وآسيا يعملن منذ قرون يداً بيد مع الرجال ويتبوّأن المناصب المرموقة في عشيرتهن ومجتمعاتهن ومدنهن إلى درجة وصولهنّ إلى حاكمات؛ من ملكة تدمر زنوبيا إلى شجرة الدرّ إلى سكينة بنت الحسين، صاحبة أول صالون أدبي، إلى ولّادة بنت المستكفي وغيرهنّ كثر، وفي كلّ أصقاع الأرض ومن دون أن تضطر أي من هؤلاء النسوة أو أيّ من نساء مجتمعاتهنّ إلى استعراض أجسادهنّ لإثبات حضورهنّ في مجتمعاتهنّ.

وبغضّ النظر عن الحجاب الإسلامي، الذي يهاجمه الغرب باستمرار، فإن نظرة إلى صور المرأة عبر التاريخ تُري أن المرأة الأوروبية والآسيوية والعربية والأفريقية قد اعتمدن غطاء الرأس المتناسق مع الثوب الذي تلبسه، والذي أضفى عليها وقاراً وجمالاً.

النقطة الأساسية هنا وفي هذا المثال هي محاولات الغرب اليائسة لفرض مفاهيمه المنفلتة، وأنموذجه المتعرّي على بقية شعوب بلدان العالم مستخدماً إعلامه المسيّر، غير مدرك أنه قد انكشف أمام العالم بعد دعمه لحرب الإبادة على غزة، وأن الصورة الإعلامية المزيّفة التي روّجها الغرب بعد الحرب الباردة، والتي تُري الولايات المتحدة كدولة لا يمكن لأحد في العالم الاستغناء عنها، وأنها المدينة المضيئة على التل، وأنها رمز الحرية، لم تعد هذه الصورة المزيّفة ماثلة في أذهان الشعوب التي تتلقّى النتائج الكارثية لسياسات الولايات المتحدة.

ومنهم الشعب الأميركي نفسه والذي لا يتمكّن شبابه وشاباته من إنشاء أسرة، نتيجة ضغط النفقات، وضعف الرواتب وعدم قدرتهم على توفير الوقت والمال لإنشاء أسرة، وهذا ما يشعر به عموم الشعب الأميركي من ضائقة مالية نتيجة هدر المال العام على الحروب الخارجية، وإنفاق المليارات من أموال الشعب الأميركي على إشعال نار الحرب في أوكرانيا، وعلى تزويد كيان الإبادة الصهيوني بأحدث الأسلحة، والذخائر لقتل المزيد والمزيد من الأطفال العرب . بينما الصورة التي تروّجها الإدارة للعالم هي صورة الخمسة بالمئة التي تعتاش وتجني المليارات من إشعال الحروب والفتن واستغلال الموارد الأميركية لمراكمة ثرواتهم.

لقد ساهمت الحرب على أفغانستان وعلى العراق وعلى ليبيا وعلى اليمن، وأخيراً على غزة ولبنان، في إظهار الوجه الحقيقي للولايات المتحدة المتغطرس المتعطّش لسفك الدماء وتدمير حياة الملايين من الناس، ولكنّ حرب الإبادة التي يقوم بها الكيان الصهيوني منذ أكثر من عام ضدّ المدنيين الأبرياء في فلسطين ولبنان وبدعم لا محدود، عسكري ومالي وإعلامي وسياسي من البلدان الغربية كلّها، ومن قبل الولايات المتحدة بشكل أساسي قد كان القشة الأخيرة التي قصمت ظهر البعير في مكانة الولايات المتحدة السياسية والأخلاقية في العالم، حيث اتضح دورها المشين في تعطيل النظام الدولي، وإفشال الأمم المتحدة ومجلس الأمن للقيام بدورهما في إيقاف القتل والدمار والحصار الغربي على المدنيين العزّل، وافتضح دورها في الوقوف سدّاً منيعاً في وجه تحقيق العدالة وإحقاق حقّ الشعوب في أوطانهم والدفاع عنها من أجل ضمان هويتها واستقلالها وكرامة أبنائها في العيش أحراراً على أرضها.

فإذا كان هذا الإعلام الغربي المسيّر الممولّ صهيونياً، وهذه الحكومات الغربية المتصهينة مهتمّة بحقوق المرأة، فأين هي من حق الحياة بكرامة للنساء الفلسطينيات اللواتي تقصف منازلهن ليلاً ونهاراً؟ وأين اهتمامها بالنساء الحوامل اللواتي في غزّة بُـقرت بطونهن من قبل جنود متوحّشين معبّأين بالكراهية العنصرية، حيث تمّ قتل أجنّتهن معهن وتمّ اغتصابهن؟! وأين هي الحكومات الغربية وإعلامها المكبّل من السجينات الفلسطينيات اللواتي يسرُدنَ لمحاميهن إجراءات الرعب والتعذيب والإهانة التي يتّخذها جنود الاغتصاب الإسرائيلي في حقهنّ كلّ يوم وكلّ ساعة من دون توجيه أيّ تهمة لهنّ لأنهنّ لم يرتكبن ذنباً سوى الدفاع عن أرضهنّ وبيوتهنّ وأولادهنّ بكل ما أوتين من قوة؟!

وأين هو الغرب من الأطفال الفلسطينيين السجناء، وهو يتشدّق دوماً بحقّ الطفل؟ وتدّعي ممثلة المملكة المتحدة في الأمم المتحدة أن بلادها تعطي الأولوية للنساء بالبند الخاص بـ "المرأة والسلم والأمن"، غير مدركة أن لا أحد يؤمن بعد اليوم بصدق ما يقولونه، بعد أن أظهر النفاق الغربيّ في حرب الإبادة الصهيونية على غزة حقيقة سياسات الغرب الاستعمارية العنصرية، وأنها تسعى فقط إلى الهيمنة على مقدّرات شعوب العالم، وخاصة الأمة العربية، ونهب ثرواتها واستيطان أراضيها.

ولكنّ هذا الانكشاف لا يخصّ فقط شعوبنا العربية المتأثرة بشكل سلبي كبير بدعم الغرب للعدوان، والاحتلال والقتل والإبادة، ولكنه أيضاً يسري، إلى حدّ ما، على الشعوب الغربية وخاصة على الجيل الشاب وطلبة الجامعات الذين تحرّكت ضمائرهم ضدّ العدوان على غزة، وانتفضوا بكلّ الوسائل المتاحة لهم ضدّ القتل والظلم والتهجير قبل أن يتمّ قمعهم وإخماد أصواتهم بكل وحشية.

هؤلاء هم الذين هزموا الديمقراطيين في هذه الانتخابات في أول فرصة أُتيحت لهم للتعبير عن رأيهم الرافض لما يجري من جرائم إبادة وحشية؛ حيث تؤكد التحليلات أنّ الشباب الأميركي الذي انتخب للمرة الأولى في الولايات المتحدة لم يعطِ أصواته للديمقراطيين، بصرف النظر عن مستقبل موقف الإدارة الجديدة مما يجري في المنطقة، ولكنّ الرسالة هي أن الكلمة الأخيرة عبر التاريخ هي للشعوب وإن تكن غطرسة الحكّام المتصهينين، وأهواؤهم تعمي أبصارهم وقلوبهم عن هذه الحقيقة المثبتة فإن هذا لا يغيّر من الأمر شيئاً.

بالإضافة إلى الكوارث التي أرخت بظلالها على المفاهيم الغربية المشبوهة لتحرير المرأة والتي عملت على تسليعها فقط، فإن مفاهيم الغرب أيضاً عن الديمقراطية، مثلاً بأنها ديمقراطية ليبرالية غربية لا علاقة لها بثقافة شعوب العالم وتاريخها وتطوّر حضارتها، هو أيضاً مفهوم زائف تمرّدت عليه أمم عديدة والتي توصّلت إلى نمطها الخاص بالحكم، مثل الصين وإيران وماليزيا وأندونيسيا وغيرها، ودول في أميركا اللاتينية ودول أفريقية.

والمسألة واضحة بأن الشعوب سوف تصنع خياراتها وفق ما يلائم احتياجاتها وطموحاتها وبمعزل عن الدعايات والهيمنة الغربية التي سقطت أخلاقياً وسياسياً، ولن تعمد إعلامياً أو واقعياً أبداً بعد هذا الامتحان الذي فشلت فيه في

د. بثينة شعبان

الانتصار لأيّ من مقولاتها وادّعاءاتها التي درجت على ترديدها على أسماع العالم على مدى عقود.

وبدلاً من مراجعة الذات والانخراط بتفكير نقديّ جاد يراجع عبارات سخيفة مثل "عالم مبنيّ على القواعد"، ويراجع سياساتهم الوحشية في دعم كيان إرهابيّ مثل نظام نتنياهو الدموي بالمال والسلاح، وترديد أكذوبة "الدفاع عن النفس"، في الوقت الذي يمثّل الفلسطينيون واللبنانيون جذوةً ومفهوماً أصيلاً للدفاع عن النفس.

بدلاً من ذلك ينخرط الغرب مجدّداً بمحاولات يائسة لتغيير قيمة الشهادة في مجتمعاتنا وقيمة الشهامة والنخوة والحشمة، المفاهيم التي دخلت في جينات أجيالنا والتي نعتزّ ونفتخر بها، فتحاول اختراق مجتمعاتنا من خلال نشر مفاهيم وسلوكيات التعرّي والانفلات اللاأخلاقي باستخدام عبارات فاشلة مثل "الخلاص الذاتي" و"الثروة المادية والعيش الهانئ لي ومن بعدي الطوفان"، وكلّ هذه المفاهيم المغلوطة التي لا تمتّ لحضارتنا وللحضارة الإنسانية العريقة بصلة.

أوَ لا يخجلون من محمود البصل وحسام أبو صفية وعشرات الإعلاميين الذين يرون رفاقهم يستشهدون، وينتقلون بكاميراتهم لتصوير عدوان آخر على شعبهم وإيصاله للعالم؟! أوَ لا يخجلون من لاجئ حمل قضيته منذ سبعين عاماً يتنقل بها من أرض إلى أرض ويأبى مغادرة ترابه المقدّس ولو مات عطشاً وجوعاً، ولكنه لا يسمح للمعتدي الصهيوني الغريب القادم من وراء البحار أن يمرّ إلّا على جسده.

كلّ المفاهيم المريبة والفاشلة التي يبثّونها في محاولات يائسة لتغيير عجلة التاريخ الحضاري للبشرية لن تغيّر من مفهوم الهوية المقدس، والتشبّث الشهم والرصين والتاريخي بهذه الهوية مهما بلغت الأثمان إلى أن يحقّ الحقّ ويزهق الباطل "إنّ الباطل كان زهوقا".

نبسان بعثية:

حزب البعث والدولة السورية قدّما للشأن الديني ما لم تقدمه أي دولة أخرى سواء في بناء المساجد ورعاية رجال الدين، وأئمة المساجد، المدارس الشرعية وغيرها"، مبيناً أننا نميز اليوم بين جوهر الدين الإسلامي السمح، وما تريده القوى المتطرفة باسم الإسلام التي خدمت العدو الصهيوني، وشوهت الإسلام السمح، واستخدمت لتدمير الأوطان والدول والشعوب، وإبقاء أميركا مهيمنة على العالم.

لسنا بحاجة إلى فتح معارك جانبية ذات طابع جدلي أيديولوجي ما بين علماني ومتدين، معتبراً أن المطلوب اليوم هو تعزيز اللحمة الوطنية التي اخترقت باسم الدين، وتركيز جهودنا جميعاً على تعزيز وحدتنا الداخلية بكل الطرق لمواجهة التحديات القائمة وهي الأكثر صعوبة.

*بسام أبو عبدالله

موقع حزب البعث العربي الاشتراكي القيادة المركزية

رحلة مدتها 4 سنوات للأمريكيين الراغبين في الهروب من رئاسة ترامب

شركة سياحية تعلن عن رحلة مدتها 4 سنوات للأمريكيين الراغبين في الهروب من رئاسة ترامب

أعلنت شركة متخصصة في السفن السياحية، عن رحلة بحرية مدتها 4 سنوات للأمريكيين الذين يتطلعون إلى الهروب من رئاسة ترامب المقبلة.

وقامت الشركة بتقديم عرض سياحي لركوب إحدى سفنهم والإبحار في البحار والمحيطات وزيارة 140 دولة حول العالم في رحلة تستغرق 4 سنوات حتى تنتهي فترة رئاسة ترامب ثم العودة إلى الولايات المتحدة.

وبالإضافة إلى أنها ستمتد لسنوات، فإن الرحلة ستأخذ حاملي التذاكر إلى جميع القارات السبع - مع الإبحار إلى القارة القطبية الجنوبية ورحلة مدتها ثمانية أيام في نهر الأمازون.

وتبدأ أسعار التذاكر لرحلة مدتها أربع سنوات من 256 ألف دولار للمقصورة الواحدة الشاملة و320 ألف دولار للمقصورة المزدوجة.. كما تقدم الشركة باقات مدتها عام واحد وعامان وثلاثة أعوام.

مبادرة صينية لتشجيع الزواج والإنجاب

أطلقت مدينة في جنوب الصين مبادرات وشعارات جريئة لتشجيع الزواج وتعزيز معدلات المواليد، مما أثار جدلاً واسع النطاق، حيث كشفت تشانغشا عاصمة مقاطعة هونان عن أول شارع ثقافي يتعلق بالزواج في البلاد، ويعرض الشارع التاريخي مشاهد الزفاف الصينية والغربية، مما يوفر للزوار الكثير من فرص التقاط الصور.

ويضم الشارع أيضاً "مدرسة زواج" حيث يمكن للزوار استئجار ملابس الزفاف الصينية التقليدية والمشاركة في دروس حول الحب والزواج.. ويمكن للزوار أيضاً ممارسة مهام الأبوة والأمومة، مثل تغيير الحفّاظات وإعداد الحليب الصناعي، وسوف يحصل أولئك الذين يكملون جميع التحديات على شهادة تصريح زواج، ترمز إلى تخرجهم من هذه التجربة التعليمية الفريدة.

وأوضح مسؤولون أن الشارع يهدف إلى تعزيز ثقافة الزواج بشكل إبداعي بطريقة تتوافق مع الشباب، وتعزيز النمو السكاني

عالي الجودة، ومع ذلك، أثارت الشعارات والأنشطة ردود فعل متباينة على وسائل التواصل الاجتماعي في البلاد.. وفي الآونة الأخيرة، قدمت بعض الشركات في الصين حوافز للموظفين للزواج وإنجاب المزيد من الأطفال. وعرضت شركة تصنيع الآلات مكافأة قدرها 29 ألف دولار أمريكي للموظفين الذين رحبوا بطفل ثالث.

وحدة-حرية-اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي

قطر اليمن

محمد سلطان المعطان
مدير التحرير

عبدالكريم حسين الديلمي
رئيس المكتب الاعلامي والنشر

أ. محمد محمد الزبيري
المشرف العام

الإخراج الفني/ م. عبدالعزيز السبئي — تلفون: 771440407

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082